





الإمام الخامنئي في خطابه إلى المؤتمر الوطني «شهداء الأسر في الغربة»:

## الدفاع المقدس كان اختباراً مشرفاً للشعب في البسالة والإيمان والصمود



وجه قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، رسالةً إلى المشاركين في المؤتمر الوطني لشهداء الأسر في الغربة» المنعقد في مدينة مشهد المقدسة، تلاها ممثل سماحته في مؤسسة شؤون الشهداء والمضحين حجة الإسلام رمضان موسوي مقدم وقال سماحته في رسالته: إن فترة الدفاع المقدس التي امتدت ثمان سنوات في عقد الستينيات (حسب التقويم الإيراني) ثمانينيات القرن الميلادي الماضي، شكلت من جهة، اختباراً مشرفاً للشعب الإيراني في الشجاعة والإيمان والصمود والابتكارات العسكرية، ومن جهة أخرى، كانت ساحة للمظلومية والغربة الآلام النفسية والجسدية.

وجاء نص رسالة قائد الثورة الإسلامية، التي قرأها في هذا المؤتمر في حرم الإمام الرضا (ع) حجة الإسلام والمسلمين موسوي مقدم، على النحو الآتي:

الماضي، كان من جهة اختباراً مشرفاً للشعب الإيراني في البسالة والإيمان والصمود والابتكارات العسكرية، ومن جهة أخرى ساحة للمظلومية والغربة وتحمل الآلام الروحية والجسدية. إن كتابات الأسرى المحرّرين عن مدة الأسر وماشهدته من عنف ولإسانية، تُعبّر عن جانب من هذه الجهة الثانية، وهي بلا شك، لا تروى إلا جزءاً يسيراً منها.

والحديث الآن يدور عن أولئك الذين سلموا أرواحهم إلى بارئها وتجرّعوا كآس الشهادة في تلك الغربة المضنية. إنَّ عدد من تُعرّف إليهم حتى الآن يزيد على ألفين. يمكن الاطمئنان إلى أنهم عانوا الألم حتى اللحظة الأخيرة من حياتهم، ولكنهم لم يرضخوا لتوقعات السجانين الأشرار وفرضهم، وتحملوا التعذيب. سلام الله عليهم.

### تعظيم لصمود الشهداء

إن هذا التكريم تعظيم لصمودهم. لقد أحسن القائمون على هذا الاجتماع تشخيص الموضوع وعملوا بصديق. نسأل الله أن يَمُنَّ عليهم ومن هم في

خدمة المقاومة جميعهم، بالثواب والأجر الحسن. والسلام عليكم ورحمة الله. السيد علي الخامنئي

### قائد الثورة يعزي بوفاة حجة الإسلام حافظي

على صعيد آخر، قدّم قائد الثورة الإسلامية تعازيه في وفاة العالم والناشط الراحل حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ جواد حافظي.

وجاء في نص رسالة سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة العالم والناشط الراحل حجة الإسلام الحاج الشيخ جواد حافظي، رحمه الله. كانت منابر المنيرة في زمن الظلم، وصبره على السجن والحرمان، من أبرز نضالات هذا العالم الجليل على مر السنين.

أسأل الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء، وأن يرحمه ويغفر له، وأتقدم بخالص التعازي إلى ذويه الكرام. السيد علي الخامنئي

### من واجبنا سرد قصص شجاعة وبطولات شهداء الأسر

في سياق آخر، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، في كلمته مساء الجمعة في «الملتقى الوطني لشهداء الأسر في الغربة»، انه من واجبنا اليوم سرد قصص شجاعة وبطولات شهداء الأسر في الغربة، ومعاتنتهم، وتجاربهم الفريدة، وشرحها للأجيال القادمة، لكي تبقى ثقافة التضحية والمقاومة حية.

وقال قاليباف: إننا مدينون بحياتنا المادية والمعنوية، لأولئك الذين يعود أمن البلاد وكرامتها وسلامها اليوم إلى اختيارهم الواعي والشجاع، الذين اختاروا طريق الحق وضحوأبارواحهم في سبيل الإسلام وإيران وأمن الشعب.

وتابع: لقد ضحى الشهداء بأرواحهم لحماية القيم الإلهية والإنسانية والوطنية، ونحن ننحني اجلالا لعظمتهم وتضحياتهم.

وفي معرض حديثه عن وضع الشهداء في الأسر، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي قائلاً: جميع الشهداء أعزاء، لكن للشهداء في الأسر سمة خاصة. لقد غيّروا مفهوم الحدود. فعندما نتحدث عن الحدود، يتبادر إلى أذهاننا عادةً الجغرافيا، لكن هؤلاء الشهداء تجاوزوا الحدود الجغرافية وأضافوا معنىً على النضال في ساحة الحق والباطل.

وصرح قائلاً: إذا كان العدو البيئي قد عامل جنودنا بهذه الطريقة بالأسر، فإن أعداءً جددًا اليوم، بمن فيهم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، يهاجمون عقول وأرواح الشباب الإيراني بأساليب غير عسكرية، وحرب فكرية، وضغط نفسي، ولكن لن يحقق أي منهم النتائج التي يبتغيها.

### مساعي الأعداء لبتث الفرقة والشقاق

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء لبتث الفرقة والشقاق، قال قاليباف: حتى في

حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، هُزم الأعداء، وهم اليوم ما زالوا يسعون لزرع الفتنة وخلق أزمات داخلية، لكن تجربة المحررين من الأسر تُظهر أن الثبات والولاء ومقاومة الضغوط هي السبيل الوحيد للحفاظ على شرف الوطن وأمنه. وفي إشارة إلى الأحداث الأخيرة في البلاد، أضاف قاليباف: نحن الآن على أعتاب اربعينية استشهد أبناء وطننا الأعزاء، الذين سقطوا ضحايا لمؤامرات الأعداء المتواجدين على بُعد آلاف الكيلومترات في أيام عصبية ومؤلمة.

وأضاف: هذا الحادث مثال على التحريض الأمريكي الصهيوني، الذي ألحق، بالتعاون مع عناصر معادية للدين والوطن، الضرر بأرواح الشعب وأمن البلاد، ونهب الممتلكات العامة والخاصة، والاعتداء على قوات الأمن والمدنيين. وقال: حاول الأعداء فبركة اعمال قتل وزعزعة الاستقرار وفق خطة مُدبّرة، لكن الشعب الإيراني يقظ، ولن تمر هذه الأعمال دون ردّ. وأضاف قاليباف: مثلما قال قائد الثورة، يجب محاسبة مرتكبي هذه الجرائم، وسيواصل الشعب الإيراني السعي وراء الإجراءات القضائية والقانونية حتى تتحقق العدالة. وأكد: يدرك الشعب الإيراني أنه في ساحة الحق والباطل، لا يتغير مكان الجلال والشهيد، وسيبقى الصمود والمقاومة حاضرين إن شاء الله.

### قاليباف: الثبات والولاء ومقاومة الضغوط هي السبيل الوحيد للحفاظ على شرف الوطن وأمنه

### الشعب الإيراني يحافظ على عزّة البلاد

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: اليوم، يحافظ الشعب الإيراني أيضاً على عزّة البلاد وأمنها بوحدة وثبات. ومن الأمثلة على ذلك الحضور القوي في حرب الأيام الاثني عشر الأخيرة، واستعراض القوة الصاروخية، مما أظهر استعداد الشعب للدفاع عن الوطن، بل والتضحية بأرواحهم. وشدد قاليباف على يقظة الأمة إزاء مؤامرات العدو، قائلاً: لقد أثبت تاريخ إيران أن الشعب كان دائماً موحداً وملتحماً بوطنه، وأظهر وحدته وشجاعته في جميع المسيرات، حتى في ظل المشاكل الاقتصادية والاستياء المرر. وأضاف: «إن هذا الحضور ووحدة الشعب الإيراني يبعثان برسالة واضحة للعدو مفادها أن أمتنا لن تراجع أبداً أمام الأجنبي والمعتدين، وأنها على أهبة الاستعداد دائماً للدفاع عن الوطن وقيمه الوطنية والإسلامية.

### أخبار قصيرة



### العدو ينتهج سياسة «الضغط من الخارج والتفكيك من الداخل» ضدنا

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي: إن الأعداء يتبعون على الدوام استراتيجية ثابتة تقوم على ممارسة الضغط على إيران من الخارج والعمل على كسرها داخياً، بعبارة أدق فإنهم ينتهجون سياسة «الضغط من الخارج والتفكيك من الداخل» مستخدمين في ذلك جميع الأدوات الصلبة والناعمة. وأضاف إسلامي، في تصريح له من مدينة مشهد المقدسة: إن إيران أكدت مرارا بأنها لا تسعى إلى امتلاك سلاح نووي؛ مستدلة بمسار تفاوضي استمر ٢٥ عاماً، شاركت فيه حكومات مختلفة بمختلف توجهاتها، أفضى في نهاية المطاف إلى التوصل إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي) غير أن الطرف الآخر لم يتحمل هذه الوثيقة ولم يلتزم بها أو ينفذ تعهداته الواردة فيها، كما لم يسمح حتى بتنفيذ مرحلة وأحدة من الجداول الزمنية المنصوص عليها مما يتيح بناء الثقة». وأضاف أنه رغم تنفيذ إيران التزاماتها من جانب واحد، فإن الأطراف المقابلة لم تلتزم بتعهداتها، وفي نهاية المطاف أعلن دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق؛ مُبَيّنًا أنه بعد ذلك استؤنف مسار الضغوط وتم تشديد العقوبات على البلاد، واصفاً العقوبات بأنها تمثّل الأداة الأهم لديهم لوقف إيران وإجبارها على الإستسلام.

### على الاحتلال إنهاء انتهاكاته لسيادة سوريا ووحدة أراضيها

أكد أمير سعيد إيرواني، سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى الأمم المتحدة، على ضرورة التزام الكيان الصهيوني بالقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية فصل القوات لعام ١٩٧٤، وإنهاء انتهاكات سيادة سوريا ووحدة أراضيها. وقال سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى الأمم المتحدة، مساء الجمعة، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط وسوريا: لا يزال الشعب السوري يواجه تحديات إنسانية واقتصادية وأمنية جسيمة، على الرغم من الخطوات الانتقالية الهامة التي اتخذتها دمشق خلال العام الماضي. ندعم جهود الأمم المتحدة للمساعدة في تخفيف هذه التحديات والمساهمة في تحقيق الاستقرار وإعادةعمار؛ كما نرحب بالجهود المبذولة لضمان استئاق مشاركة الأمم المتحدة وفعاليتها واستجابتها للأولويات الشعب السوري واحتياجاته. يجب أن يكون أي دور جديد داعماً لعملية سياسية شاملة، وملكية وقيادة سورية، وأن يُمارس باحترام كامل لسيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها. وأردف: تُعدّ التطورات الأخيرة على أرض الواقع، ولا سيما في شمال شرق سوريا، ذات أهمية بالغة. إن توسيع نطاق سلطة الحكومة المؤقتة ليشمل مناطق كانت خاضعة سابقاً لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، إلى جانب اتفاق دمج شامل، يُمثل خطوة هامة نحو خفض التوترات، واستعادة سلامة الأراضي السورية، وتعزيز مؤسسات الدولة. ومع ذلك، لا يزال الوضع هشاً. يجب أن تسير عملية الدمج بطريقة منظمة وسلمية وشاملة. وقال: نؤكد على ضرورة الإحترام الكامل لحقوق جميع المواطنين السوريين وسلامتهم وكرامتهم دون تمييز؛ ويشمل ذلك حماية الأقليات الدينية والعرقية. ويجب رفض أي عمل من أعمال التحريض أو التهريب أو العنف الطائفي أو العقاب الجماعي رفضاً قاطعاً والتصدي له.



في العالم. كما تلقى عراقي رسالة تهنئة من وزير خارجية موريشيوس، دانانجاي رامفول، بمناسبة ذكرى انتصار الثورة، وفي هذه الرسالة، أكد وزير خارجية موريشيوس حرص بلاده على تعزيز وتوسيع العلاقات الودية

والتعاون بين البلدين. هذا وهماً وزيراً خارجية بنغلاديش «محمد توحيد حسين»، وسريلانكا «ويجينا هيرات»، ووزير الخارجية الإيراني، بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية.

وقد عقد ممثلو الدول الثلاث حتى الآن عدة اجتماعات ثلاثية فيما بينهم بشأن البرنامج النووي الإيراني السلمي، بالإضافة إلى اجتماع مشترك مع رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. بالتزامن اشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، إلى عملية المفاوضات النووية بين إيران وأمريكا، وصرّح بضرورة الاعتراف بحق طهران في ممارسة الأنشطة النووية السلمية،

إيران وروسيا والصين في فيينا يوم الجمعة لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني السلمي. وجاء في مدونة نشرها ميخائيل أوليانوف، سفير روسيا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، على موقع التواصل الاجتماعي إكس: عقدت البعثات الدائمة للصين وإيران وروسيا جولة جديدة من المشاورات الثلاثية حول قضايا البرنامج النووي الإيراني.

خلال هذه المكاملة الهاتفية، على آخر المستجدات المتعلقة بالمفاوضات النووية الإيرانية الأمريكية. ورحب وزير الخارجية القبرصي ببدء جولة جديدة من المفاوضات النووية بين إيران وأمريكا، مؤكداً على أهمية استمرار هذه المفاوضات وخفض حدة التوتر. وأعلن كامبوس استعداد قبرص لتقديم أي مساعدة ممكنة في عملية المفاوضات.

في سياق آخر، اجتمع سفراء

الثوري ضمن ما يسمى بقائمة الارهاب، والتدخل غير اللائق في الشؤون الداخلية الإيرانية، فضلاً عن المواقف الخاطئة بشأن التطورات الإقليمية، بما في ذلك الإبادة الجماعية في غزة وجرائم الكيان الصهيوني ضد دول المنطقة، باعتبارها تتعارض مع مبدأ سيادة القانون واحترام مبادئ وقواعد القانون الدولي. ودعا عراقي الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر بجديّة في نهجه غير البناء. كما أطلع وزير الخارجية نظيره



أجرى وزير خارجية قبرص، كونستانتينوس كامبوس، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، اتصالاً هاتفياً الجمعة، مع وزير خارجية سيد عباس عراقي.

وانتقد عراقي خلال الإتصال النهج الخاطئ الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي تجاه إيران، ولا سيما الإجراءات المهين الذي اتخذه مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي مؤخراً بتصنيف الحرس

### منتقداً مواقفه الخاطئة بشأن التطورات الإقليمية

## عراقي يدعو الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في نهجه غير البناء



رئيس الجمهورية خلال مؤتمر «إيران كريدور ٢٠٢٦» الدولي:

# تطوير الطرق منصّة لإرساء السلام والاستقرار والأمن الإقليمي

**الوفاق /** قال رئيس الجمهورية: نحن عازمون على تنفيذ وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالطرق والشاربين الحيوية في البلاد بقوة وسرعة ودقة وجودة عالية، وفي هذا الاتجاه سنبدل قصارى جهدنا لتمويل هذه المشاريع من أجل تنفيذها وإكمالها.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان، أمس السبت، في مؤتمر فرص الاستثمار وتمويل مشاريع البنية التحتية للسكك الحديدية والطرق الدولي "إيران كريدور ٢٠٢٦": إن جهودنا تهدف إلى إزالة جميع العقبات القائمة أمام تنفيذ المشاريع الجارية في مجال الطرق والممرات.

وصرح: إننا ننظر إلى الدول المجاورة كأصدقاء وشركاء في هذا المسار، مضيفاً: إن الطرق التي تربطنا هي طرق تنمية وسلام، ومن خلال فتح هذه الطرق، سيضمن أمننا، وستتطور اقتصادات الدول، وسنخلق منطقة مليئة بالسلام والهدوء والصداقة. وتابع قائلاً: نحن أصدقاء وإخوة وأقارب مع جمهورية أذربيجان والعراق، ولدينا تاريخ طويل من التعاون والصداقة التاريخية مع تركيا وأفغانستان وتركمانستان بمتد لآلاف السنين، ونؤمن بأن مسارات التواصل بيننا هي سبيل السلام، وتنمية



العلوم والمعرفة والقدرات، ويفتح هذه المسارات والطرق نضمن الأمن والاقتصاد. وأكد الرئيس بزشكيان أن تطوير طرق المواصلات سيضمن التقدم والتنمية لجميع دول المنطقة، قائلاً: يُعدّ تطوير الطرق منصّة مناسبة لإرساء السلام

والاستقرار والأمن للبلاد وللأجيال القادمة، ولا تجني أي دولة من الحرب أي فائدة، ولن يحقق أي بلد أي شيء من الصراع وإراقة الدماء. وفي إشارة إلى جهود رؤساء دول المنطقة لضمان الأمن وإرساء السلام والاستقرار، صرّح قائلاً: إن تصرفات وإجراءات

رؤساء وقادة أذربيجان وتركيا والعراق والسعودية ومصر وسلطنة عمان وقطر وباكستان وغيرها جديرة بالثناء، فنحن جميعاً نسعى لحل مشاكل المنطقة من خلال السلام والاستقرار. وأكد رئيس الجمهورية أن دول المنطقة لا تحتاج إلى وصي، وقال: إن علاقاتنا

**وزيرة الطرق تعتبر المؤتمر محطة مفصلية في دبلوماسية النقل، واستراتيجية هادفة لترسيخ المكانة الجيواقتصادية لإيران**

مع روسيا، البلد الشقيق والصديق، عميقة وواسعة النطاق. وتُظهر وثائق واتفاقيات التعاون الموقعة اليوم لتنفيذ المشاريع أن جهودنا لا تقتصر على الموافقات، بل وصلت إلى مرحلة التنفيذ. وسنعمل على إزالة أي عقبات قد تعترض طريقنا في هذا المسار سريعاً. وأعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لحضور المستثمرين والسفراء من مختلف البلدان في هذا المؤتمر، وصرح قائلاً: سأتابع شخصياً القضايا التي أثّرت اليوم، وسن عقد اجتماعات تكميلية مع الزملاء المعنّين حتى نتمكن من تنفيذ ما تم طرحه في أسرع وقت ممكن. وأضاف: سنستثمر بقدر ما تسمح به مواردنا المحلية؛ وسنستغل أي فرصة للإنتاج والتمويل؛ وسنستخدم قدرات المقاولين والمصنعين والشركات المحلية كلما أمكن ذلك. كما نرحب بالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة والمجاورة.

**محطة مفصلية في دبلوماسية النقل** وفي ختام المؤتمر، أشارت فرزانة صادق، وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، إلى مذكرات التفاهم الموقعة للتعاون مع المقاولين الأجانب، مؤكدة أن عقد هذا المؤتمر التخصصي في مجال الاستثمار

في النقل السككي والطرق، مع التركيز على تطوير الممرات، يُعدّ محطة مفصلية في دبلوماسية النقل في البلاد، واستراتيجية هادفة لترسيخ المكانة الجيواقتصادية لإيران في المنطقة.

وطلبت وزيرة الطرق من رئيس الجمهورية، في إطار تسهيل ودعم المستثمرين في مجال دبلوماسية النقل، وضع تشكيل «غرفة عمليات النقل الاسلامي» وإنشاء «صندوق النقل الاسلامي» على رأس أولويات سياسات تطوير النقل السككي والطرق؛ وهي خطوة قالت إنها يمكن أن تحوّل إيران إلى مركز ترازنيت موثوق في المنطقة، وترتقي بمكانة البلاد من مجرد مسار عبور إلى شريك استراتيجي في قطاع النقل.

**مذكرات تفاهم في مجال النقل السككي** وفي جزء آخر من هذه المراسم، تمّ توقيع ثلاث مذكرات تفاهم في مجال النقل السككي، شملت: «وثيقة تسليم ١٢٥ كيلومتراً من الأراضي المستملكة لمشروع سكة حديد رشت - آستارا»، و«وثيقة المتطلبات الخاصة بصاحب العمل لمشروع سكة حديد رشت - آستارا»، و«مذكرة تفاهم للمشاركة في إنشاء سكة حديد زاهدان - بيرجند - يونسى (بمشاركة القطاع الخاص)».

بدعم الحكومة الرابعة عشرة..

## حصّة الطاقة المتجددة تصل إلى ٥٪ من إنتاج الكهرباء الوطني

حقق النمو غير المسبوق في تطوير مصادر الطاقة المتجددة في إيران، الذي حظي باهتمام أكبر من قبل الحكومة الرابعة عشرة، نتائج ملموسة، حيث ارتفعت حصتها في مزيج الكهرباء الوطنية إلى ٥٪.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، في تقرير لها، إن الجهود الرامية إلى توسيع استخدام الطاقة المتجددة بهدف معالجة جزء من عجز الطاقة في إيران شهدت في الحكومة الرابعة عشرة نمواً غير مسبوق؛ إذ أدى تشغيل العديد من مشاريع الطاقة المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية، خلال الأشهر الأخيرة إلى تجاوز القدرة المركبة لهذا النوع من المحطات ٣٧٠٠ ميغاواط واقترباها تدريجياً من ٤٠٠٠ ميغاواط.

وعلى الرغم من استمرار اعتماد قطاع الكهرباء على محطات التوليد الحرارية التي تتحمل العبء الأكبر في توليد الكهرباء، فإن مراجعة

البيانات تشير إلى أن وتيرة تطوير الطاقة المتجددة التي تضاعفت أكثر من مرة أصبحت واقعاً تحقق خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. ويظهر تحليل بيانات توليد الكهرباء في إيران خلال يناير ٢٠٢٦ أن الحصة الرئيسية لمحطات التوليد الحرارية بلغت ٩٢/٦٪ خلال ساعات النهار و٩٥/١٪ خلال ساعات الليل ضمن مزيج توليد الكهرباء في ذلك الشهر، ما يعكس الاعتماد الكبير لشبكة الكهرباء على الوقود الأحفوري، ولا سيما في ساعات غياب الشمس والفترات الليلية، وهو أمر لا يزال يُعَدّ من القضايا الأساسية لقطاع الكهرباء من منظور أمن الطاقة وإدارة استهلاك الوقود.

وخلال هذه الفترة الزمنية، أدّت المحطات النووية دوراً مستقراً لكنه محدوداً في تأمين الكهرباء لإيران، بحصة بلغت ٢/٤٪. نهاراً

و٢/٣٪ ليلاً. ورغم محدودية هذا الدور، فإن استقرار إنتاج هذا القطاع يسهم في تعزيز موثوقية الشبكة الكهربائية.

كما سجلت محطات الطاقة الكهرومائية الكبيرة حضوراً محدوداً في تركيبة توليد الكهرباء في إيران، بحصة بلغت ٠/٩٪. نهاراً و١/١٪ ليلاً؛ ويمكن تفسير هذا الوضع في إطار سياسات إدارة الموارد المائية وضرورة تخزين المياه خلف السدود لتفترت ذروة الاستهلاك وغيرها من الاستخدامات ذات الأولوية، وهو توجه يتكسب أهمية استراتيجية في ظل الضغوط المائية التي تشهدها البلاد.

### الحصة المتنامية للطاقة المتجددة

في المقابل، استحوذت مصادر الطاقة المتجددة إجمالاً على حصة بلغت ٥٪ من توليد الكهرباء خلال ساعات النهار و٢/٦٪ خلال ساعات الليل؛ يعود جزء كبير من الإنتاج

النهاري لهذه المجموعة إلى محطات الطاقة الشمسية، حيث بلغ معدل انتشار هذه المحطات ٣/٦٪ خلال ساعات النهار، وتواصل هذه الحصة ارتفاعها بشكل مستمر. وعلى الرغم من أن وتيرة تطوير الطاقة المتجددة لا تزال تُقَيّم بأنها بطيئة، فإن استمرارية هذا النمو وتواصله يعكسان تشكّل مسار يمكن الاعتماد عليه لتنويع مزيج الطاقة وتقليل الاعتماد التدريجي على المصادر الأحفورية.

ويُظهر تحليل بيانات التقرير من منظور التشغيل وإدارة شبكة الكهرباء في إيران، وكذلك زيادة حصة إنتاج الطاقة الشمسية، مجموعة من الآثار الإيجابية، من بينها خفض استهلاك الوقود في المحطات الحرارية خلال ساعات النهار، وتوفير قدرة مناسبة لتنفيذ أعمال الصيانة المبرمجة للمحطات، وتعزيز المرونة في إدارة الموارد المائية وتخزين المياه

نتيجة المتابعة المستمرة وتنفيذ قرارات «مقر أفريقيا»

## حجم التبادل التجاري بين إيران و٣٩ دولة أفريقية يرتفع ٦٦٪



بلغ حجم التبادل التجاري لإيران مع ٣٩ دولة أفريقية، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري (ننتهي في مارس ٢٠٢٦) نحو ٩٤٠ مليون دولار، ما يعكس زيادة بنسبة ٦٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأظهر استعراض أحدث أوضاع التجارة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول القارة الأفريقية مسارات تصاعدياً، إذ ارتفع حجم التبادل التجاري مع ٣٩ دولة في هذه القارة خلال الفترة المذكورة إلى ٩٤٠ مليون دولار، مسجلاً نمواً بنسبة ٦٦٪ على أساس سنوي. وأفادت المراجعات بأن الزيادة الملحوظة في حجم التبادل التجاري

جاءت نتيجة المتابعة المستمرة وتنفيذ قرارات «مقر أفريقيا» الحكومي، حيث جرى تفعيل آليات التعاون الاقتصادي، بما في ذلك التنظيم الناجح لاجتماع التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، الذي يعدّ أحد أبرز محركات هذه القفزة. وبحسب التقارير المعلنة، أدرجت حالياً الإجراءات الأولية لعقد الدورة المقبلة من هذا الاجتماع على جدول أعمال المقر. ويؤدّي هذا الاستمرار في تنظيم الاجتماعات رفيعة المستوى دوراً محورياً في تعزيز البنى التحتية لدبلوماسية التجارة وتسهيل العمليات التجارية مع الشركاء الأفارقة. ويرى محللون اقتصاديون أن تحقيق نجاح مستدام في الأسواق الأفريقية يتطلب إعداد استراتيجيات مدونة ومتكاملة، مشيرين إلى أن دراسة مقاربات المنافسين الإقليميين والدوليين الرئيسيين في هذه القارة تُعدّ مسألة بالغة الأهمية عند صياغة هذه الاستراتيجية.

خلال ٩ أشهر

## صادرات الصلب الإيراني تنمو ٢٢٪ وتبلغ ٦/٥ مليار دولار



تجاوزت قيمة صادرات البلاد من منتجات سلسلة الحديد والصلب ٦/٥ مليار دولار (ما يعادل قيمة العام الماضي بأكمله) في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بنسبة نمو بلغت ٢٢٪. ونشرت رابطة منتجي الصلب الإيرانية إحصاءات صادرات سلسلة صناعة الصلب في البلاد للأشهر العشرة الأولى من عام ١٤٠٤ (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والتي أظهرت ارتفاعاً في حجم صادرات الحديد والصلب بنسبة ٢٧٪، وزيادة في إجمالي حجم صادرات سلسلة صناعة الصلب بنسبة

٣٨٪. وتجاوزت قيمة صادرات منتجات الحديد والصلب في البلاد خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ٦/٥ مليار دولار، ما يعادل قيمة صادرات عام ١٤٠٣ بأكمله (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، مسجلة نمواً بنسبة ٢٢٪.

ويستمر الاتجاه التصاعدي في صادرات المواد الخام في سلسلة الصناعة، حيث ارتفع حجم صادرات مراكز وكريات خام الحديد بنسبة ٦٨٪ و٢٨٪ على التوالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في المقابل، نما حجم صادرات قطاعات الصلب المسطحة بشكل ملحوظ بنسبة ١٩٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت قيمة صادرات مختلف أنواع صفائح الصلب بنسبة ١٣٢٪ خلال هذه الفترة لتصل إلى حوالي ٥٦٣ مليون دولار.





### مهرجان فجر الدولي للموسيقى يختتم أعماله

**الوفاق/** أقيمت مراسم اختتام الدورة الحادية والأربعين لمهرجان فجر الدولي للموسيقى، أمس السبت ١٤ فبراير، في قاعة وحدت.

وكان ذلك بحضور عروض لفرق موسيقية، وتكريم لرواد الموسيقى، إلى جانب الإعلان عن الفائزين بجائزة «باريد». كما جرى خلال حفل الاختتام الكشف عن ألبوم الموسيقى البوب (١٤ عملاً)، الذي يضمّ أعمالاً لـ ٤١ منشداً. خُصّصت جميعها لموضوع «إيران». وأقيمت الدورة الحادية والأربعون لمهرجان فجر للموسيقى، بإدارة آرش أميني، وشمل المهرجان ستة أقسام هي: «الموسيقى الإيرانية»، «فرق الإنشاد أو الكورال»، «عروض فرق الأطفال والناشئة»، «الموسيقى التلفزيونية وأنماط موسيقى البوب»، «الموسيقى الكلاسيكية»، و«موسيقى القوميات والمناطق الإيرانية».

### معرض طهران الدولي للقرآن يرشح ارتباط جميع أجنحته بمفاهيم القرآن الكريم



**الوفاق/** أكّد نائب رئيس معرض طهران الدولي للقرآن الكريم في شؤون الإشراف والتقييم حسين سليمانيّ أنّ

الدورة الثالثة والثلاثين للمعرض تعتمد نهجاً مختلفاً يقوم على إلزام جميع الأجنحة بالارتباط الواضح والمباشر بمفاهيم القرآن الكريم، ومنع عرض أو بيع أي منتجات لا تمتّ بصلة إلى مضامينه. وأوضح أنّ شعار المعرض لهذا العام «إيران في ملاذ القرآن» لن يبقى عنواناً رمزيّاً، بل سيتجلّى عملياً في مختلف أقسام المعرض، بما يتيح للزوّار معايشة هذا المفهوم من خلال الآيات والروايات. ويُقام المعرض بالتزامن مع شهر رمضان، مع التركيز على القرآن الكريم ونهج البلاغة والصحيفة السجادية، إلى جانب تنظيم معارض ماثلة في ٢٤ محافظة إيرانية.

التي أنتجتها، قالت ربّاني خواه: يسهم هذا التّجمّع الفني في تعزيز التكامل بين الفنانين وتخفيف العزلة، عبر وعيهم بانتمائهم إلى تيار عالمي يهتم بموضوع المنقذ وآخر الزمان. يوفّر الحضور المشترك طاقة مضاعفة تنعكس على جودة الأعمال، ويتيح طرح مفهوم المهدوية أمام مجتمعات مختلفة لغويّاً بالاعتماد على الصورة كلغة عالمية تتجاوز القراءة واللغة. ضمن هذا الحدث أنجزت ثلاثة أعمال: منتج زخرفي مضيء يحمل دلالة مهدوية ويمنح الفضاء بعداً روحياً وقابلاً للتسويق، وملصق بعنوان «بُشرى الظهور» يركّز على الخبر السار للحظة الظهور، على أمل أن نشهد تلك اللحظة، وفيه تحدّث عن لحظة الظهور، وعمل تايو غرافي يتناول مفهوم المنقذ بصريّاً. ويؤكد الحدث أهمية توظيف الفن الملتمز في التواصل الإنساني وبناء جسور ثقافية عابرة للحدود، وتعزيز الوعي المشترك بالقيم الروحية.

#### الرموز البصرية

وعندما سألناها عن كيفية تجسيد مفهوم الانتظار، ومسؤولية الفنان في هذا المجال قالت الفنّانة الإيرانية: أؤمن بأن المفاهيم الدينية والمذهبية في الجرافيك يجب أن تنبع من داخل الفنان لأن تكون مجرّد تكليف، لأن فهم الموضوع والانخراط فيه شرط لصدق العمل. في مجال المهدوية ما تزال الرموز البصرية محدودة الانتشار وغير موحّدة حتى داخل العالم الإسلامي.

مشاركتي المتكررة في فعالية فنّ الانتظار أظهرت كيف يسهم تلاقى الفنانين في تطوير رموز مشتركة جديدة. الرمز البصري يتيح الحديث مع الناس من دون نص، كما في رموز دينية أخرى راسخة.

وقد طُرحت «زهرة النرجس» و«ريشة الطاووس» بوصفهما رمزين دالّين على المهدوية، ونأمل أن يتحقّق لهما انتشار عالمي أوسع عبر الفنون البصرية المعاصرة المؤثرة في الوعي الجمعي الإنساني العام. وفي الختام أشكر مؤسسة قاف والعتبة العلوية المقدسة على دعم هذه الفعاليات، لما لها من أثر في تكامل الفنانين وتعريف العالم بطريقنا، أملاً بالوصول إلى لحظة الظهور.



**أؤمن بأن المفاهيم الدينية والمذهبية في الجرافيك يجب أن تنبع من داخل الفنان لأن تكون مجرّد تكليف**



## فنّانة إيرانية مشاركة في حدث «فنّ الانتظار» تتحدّث للوفاق

# «بُشرى الظهور».. حين يتحوّل الفن إلى لغة عالمية للانتظار

**الوفاق**  
مولاسادات خواسته

في عالم تغمره كثافة الصورة وتسارع الرسائل البصرية، يبرز دور الفن الملتمز بوصفه أداة وعي وتأثير عابراً للغات والحدود. الفنّانة الإيرانية «زينب ربّاني خواه»، إحدى المشاركات في حدث «فنّ الانتظار»، تتحدّث في هذا الحوار عن وظيفة الجرافيك، ورسالة الانتظار، ودور الفن في الدفاع عن العقيدة والوطن، وكيف يمكن للصورة أن تحمل «خبراً عظيماً» إلى العالم. وفيما يلي نقدّم نبذة عن الحدث، ثم نص الحوار.

#### «فنّ الانتظار»

تحتضن العتبة العلوية المقدسة في النجف الأشرف فعاليات الدورة الثانية من حدث «فنّ الانتظار» في فترة ٩ إلى ١٥ فبراير، بوصفه أول تظاهرة دولية للفن التشكيلي الإسلامي في العراق، بمشاركة ٦٠ فناناً من ١٤ دولة، من بينها إيران، وبالتعاون مع مؤسسة قاف للفن والإعلام. ويهدف الحدث إلى إنتاج أعمال فنية وإعلامية مشتركة تنطلق من رؤية إنسانية معاصرة تستلهم مفهوم «منقذ البشرية»، جامعين البعد الروحي والجمالي.

تميّزت التظاهرة بتنوّع في عكس وحدة الشعوب في انتظار الإمام المهدي<sup>(ع)</sup>، وقدره الفن الإسلامي على التواصل العابر للثقافات. وأسهم الفنانون الإيرانيون بدور محوري في إثراء الحدث فكريّاً وبصريّاً، مؤكّدين أنّ «فنّ الانتظار» يمكن أن يصنع حادثة تخدم الدين والمجتمع، ويعزّز رسالة الأمل والوحدة العالمية.

#### فنّ الجرافيك

في البداية، تحدّث الأستاذة زينب ربّاني خواه عن تأثير فنّ الجرافيك والملصق والإخراج الطباعي على المتلقّي، قائلة: مفهوم فنّ الجرافيك اليوم يتجاوز كونه تخصصاً فنياً مستقلاً، ليغدو عنصراً ملازماً للحياة اليومية وحاضراً في كل ما يحيط بالإنسان بصريّاً. هذا الفن يشكّل نقطة الاتصال الأولى بين المتلقّي والمحتوى، ولا سيما في تصميم الكتب، حيث يلعب الغلاف والهوية البصرية دوراً حاسماً في جذب القارئ وتوجيه اختياره. وتبرز أهمية الجرافيك في قدرته على إقامة علاقة مباشرة مع الجمهور، وتميز الرسالة وسط الزحام البصري الهائل. فنجاح العمل الجرافيكي لا يقوم على الجمال وحده، بل على قدرته على التواصل السريع، وكسب الانتباه، ونقل المفهوم بوضوح وتأثير، ضمن منافسة شديدة بين العناصر المرئية في الفضاء العام.

#### مساحة جامعة لفنانين

فيما يتعلق بحدث «فنّ الانتظار»، قالت ربّاني خواه: شكّلت فعالية «فنّ الانتظار» مساحة جامعة لفنانين من دول إسلامية متعدّدة، التقت تجاربهم حول إيصال مفهوم واحد عبر الفن. أعادت الفعالية تعريف الجرافيك بوصفه أداة رسالة لا مجرّد وسيلة ترويج، قادرة على اختراق الضجيج البصري العالمي وإيصال المعنى بسرعة في زمن انبثاه محدود. في عالم تغمره الصور المتنافسة، يسعى الفنّ الملتمز إلى إبراز مفاهيم عقائدية تنبع من إيمان داخلي، لا من منطق البيع فقط. وقد جمع الحدث فنانين آمنوا بتسخير فُهم للتعبير الصادق عن معتقداتهم، والتواصل مع المتلقّي بصريّاً، انطلاقاً من مسؤولية فكرية وروحية مشتركة تتجاوز الحدود واللغات.

#### «بُشرى الظهور»

أما حول إقامة فعاليات كهذا الحدث والأعمال

## الاتحاد الآسيوي لكرة القدم؛

# هدف «سعيد أحمد عباسي» مرشح لجائزة الأفضل آسيوياً

سليم كاظم «العراق ضد إيران»: بدأ العراق بداية قوية في نصف النهائي ضد إيران؛ حيث استلم سليم كاظم الكرة بالخطأ من سعيد أحمد عباسي وانطلق للأمام، مسدداً الكرة بقدمه اليمنى في شباك الحارس الإيراني باقر محمدي. أسرار ماغنتارا «إندونيسيا ضد إيران»: استمر تالّقي إندونيسيا المبكر – حيث كانت مفاجأة البطولة – في المباراة النهائية؛ فقد منح هدف أسرار ماغنتارا الثاني إندونيسيا التقدم بنتيجة ٣-١. حيث قطع اللاعب البالغ من العمر ٢١ عامًا رمية تماس من اللاعبين أحمد حبيبي، وأرسل عرضية إلى منطقة الجزاء وسددها في شباك باقر محمدي.

هدف التعادل. إلبك توكليكنوف «أوزبكستان ضد إيران»: هجمة جماعية مثالية شارك فيها جميع لاعبي أوزبكستان - ليتقدم من خلالها المنتخب الأوزبي بهدفين للاشيء- سيطر اختيار روبيفيف على الكرة بصدرة ليمررها إلى إلبك توكليكنوف الذي سددها بمهارة من فوق باقر محمدي. سعيد أحمد عباسي «إيران ضد أوزبكستان»: جاء الهدف في الدقيقة التاسعة عندما سيطر أحمد عباسي على تمريرة محمدي الطويلة وسددها بضربة مقصيبة رائعة، تارّكاً حارس مرمى أوزبكستان عباس المردوف عاجزاً عن فعل أي شيء.

نغوين تينه فات، ثم انطلق في المساحة الخالية ليستلم الكرة ويسجل هدف الافتتاح بعد ١٩ ثانية فقط من انطلاق المباراة. رضا حسين بور «أفغانستان ضد ماليزيا»: على الرغم من تقدم أفغانستان بنتيجة ٤-٠، انطلق رضا حسين بور بسرعة لاستلام الكرة بعد ركلة ركنية ماليزية، على غرار أميد غانيري، وسددها بمهارة فوق رأس سيوال ساياردين، وانتهت المباراة بنتيجة ٧-٠ صفر. شوتو ياماناكا «اليابان ضد أوزبكستان»: كانت اليابان على وشك الهزيمة في دور المجموعات عندما راوغ شوتو ياماناكا إلبك توكليكنوف ببراعة وسددة كرة لأصفي في الزاوية العليا للمرمى مسجلاً

ونقلاً عن موقع الاتحاد الآسيوي، فقد شهدت بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة الصالات ٢٠٢٦ في إندونيسيا تسجيل ١٦٦ هدفاً، وتمكن منتخب إيران لكرة الصالات من إحراز لقبه الرابع عشر.

وقد اختار الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي ثمانية أهداف مميزة من البطولة، ودعا متابعي ومشجعي المنتخبات التي شاركت في البطولة لإختيار هدفهم المفضل، وفيما يلي أسماء اللاعبين الذين سجلوا هذه الأهداف:

دين كونغ فيين «فيتنام ضد لبنان»: يُعد هذا الهدف الأسرع في البطولة، حيث انطلق دين كونغ فيين من منتصف ملعبه، ومرر الكرة إلى



**الوفاق/** مع انتهاء بطولة كأس أمم آسيا لكرة الصالات، طلب موقع الاتحاد الآسيوي لكرة

القدم من جمهوره اختيار أفضل هدف في هذه البطولة.

## كأس أفريقيا في تونس،

## إيران تحرز المركز الثالث بالجودو لفئة الشباب



وفي فئة وزن ١٠٠ كيلوغرام، خاض «محمد بورا بنايان» مباراته الأولى ضد «بيتر نوكوفيتش» من صربيا، وفاز عليه بعد أن قدّم أداءً متميزاً. ثم حقق فوزاً حاسماً على «آدم كوكي» من تونس، وتأهل إلى المباراة النهائية. في المباراة النهائية، تغلب

بسهولة تامة. وفي الجولة التالية، فاز على الأمريكي كايد مون حداد، وتأهل للمباراة النهائية. واجه «نيك سرشت» في المباراة النهائية «يافيني مورو» من بيلاروسيا، لكنه خسرواكتفى بالميدالية الفضية.

**الوفاق/** أحرز فريق الجودو الإيراني للشباب، الذي شارك في كأس أفريقيا للجودو التي استضافتها تونس ميدالية ذهبية وأخرى فضية، محققاً بذلك المركز الثالث في هذه الفئة. وشهدت بطولة كأس أفريقيا للجودو - إحدى بطولات التصنيف التابعة للاتحاد الدولي للجودو - والتي تستضيفها تونس تألقاً لافتاً لشباب الفريق الإيراني. ففي فئة وزن أقل من ١٠٠ كيلوغرام للشباب، وبعد استراحة في الجولة الأولى، واجهه علي «رضان نيك سرشت» التونسي «آدم الأندلسي»، وتغلب عليه

## الدوري العالمي في الإمارات،

## «غزل فتحي» تحصد الذهبية في الكاراتيه للشباب



تقلدت لاعبة الكاراتيه الإيرانية «غزل فتحي» الميدالية الذهبية ببطولة الدوري العالمي للشباب في الكاراتيه الذي تجري منافساته في امارة الفجيرة بدولة الإمارات.

وتمكنت «فتحي» في منافسات وزن أقل من ٤٨ كغم لفئة الفتيات، من تقديم أداء لافت، بعدما تغلبت على منافستها الكرواتية بنتيجة ٩-٠، ثم فوزها على لاعبة من هونغ كونغ ٢-٠، قبل أن تقابل مواطنتها «مينيا يوسفي» وينتهي اللقاء بالتعادل السلبي (٠-٠)، حيث حسمت المواجهة بقرار من الحكام. كما تفوقت «فتحي» على منافسة من البرتغال ٥-٠، وفي النهائي حسمت للقب أمام المصرية «نوعيد العزيز» بنتيجة ١-٠. وتقلدت الميدالية الذهبية. وفي فئة الرجال، أحرز «آرش الحكاكي» الميدالية البرونزية، عبر المشاركة في منافسات الكاتا الفردية لفئة الشباب، كما نال «آرش رازاني» برونزية الوزن أقل من ٧٦ كغم للشباب.

## دوري نجوم العراق،

## فوز آخر للطلبة تحت قيادة منصوريان»

**الوفاق/** حقق فريق الطلبة فوزاً صعباً في مباراة ذات ست نقاط على فريق الكرخ، معزّزاً بذلك موقعه بين المنافسين على اللقب. ففي إطار منافسات الأسبوع الثامن عشر من دوري نجوم العراق، التقى فريقا الكرخ والطلبة في مباراة حاسمة ومهمة، ونظرًا لتقارب الفريقين في الترتيب، اكتسبت هذه المباراة أهمية بالغة، واعتُبرت من المباريات ذات النقاط الست، بدأ فريق علي رضا منصوريان المباراة بقوة، وضغطوا بشدة على مرمى الخصم منذ الدقائق الأولى. وأثمرت هجمات الطلبة المتواصلة في الدقيقة ١٧، عندما تمكن مايبس آرتين من تسجيل الهدف الأول لفريقه. بعد هذا الهدف، سحنت فرصاً لكلا الفريقين للتسجيل، لكن فريق الطلبة كان الأكثر حسمًا للمباراة، ولم يسمح لفريق الكرخ بتسجيل هدف التعادل. ومع اقتراب المباراة من نهايتها، سجّل منتظر عادل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٦ ليُطمئن جماهير فريقه.

بهذا الفوز، وصل رصيد الطلبة إلى ٣٤ نقطة، مُواصلًا مسيرته المميزة. حصد الفريق ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة، وارتقى إلى المركز الرابع في الترتيب، مُقلّصًا الفارق مع فريق القوات الجوية صاحب الأربعين نقطة.





## حين تتحول الثلوج إلى فرص.. كوهرنغ بوابة السياحة الشتوية

**الوطن/** قال محافظ جهرمحال وبختياري: إن تنمية السياحة في مدينة كوهرنغ تُعد من أبرز أولويات البرامج التنموية للمحافظة.

وصرح جعفر مرداني، خلال زيارة مفاجئة إلى مدينة كوهرنغ، وأثناء تفقده ميدانًا المنحدر التزلج في جُلغرد وتقييمه للطاقات السياحية الشتوية في المنطقة، بأن تطوير السياحة، ولاسيما السياحة الشتوية، يُعد من المحاور الأساسية لخلق فرص العمل في مدينة كوهرنغ وحفاظة جهرمحال وبختياري. وأضاف مرداني أن تعزيز البنية التحتية السياحية يُعد أمراً ضرورياً لتحقيق هذا الهدف، مشدداً على ضرورة إدراج هذا الملف ضمن أولويات الخطط التنموية للمسؤولين المعنيين. وأكد أن تنمية السياحة في مدينة كوهرنغ تسهم في توفير فرص العمل، وخفض معدلات البطالة، وتحقيق الانتعاش الاقتصادي، وتحسين مستوى معيشة الأسر في المنطقة.



## إيلام.. خمسة مواقع تاريخية تفتح أبواب السياحة الثقافية

**الوطن/** أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات البدوية في محافظة إيلام عن تسجيل خمسة مواقع تاريخية في المحافظة ضمن قائمة الآثار الوطنية في البلاد. وقال فرزاد شريفي: إنه وبموافقة مجلس التسجيل الوطني التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات البدوية، جرى إدراج خمسة آثار تاريخية من محافظة إيلام في قائمة الآثار الوطنية. وأضاف شريفي أن هذه المواقع تشمل: موقع جم بابي الأثري ومقبرة جم بابي في مدينة بدره، ومقبرة بان كله في مدينة جوار، وموقع كله باز في مدينة جرداول، إضافة إلى المقبرة التاريخية «سه سرداجيوند» في مدينة هيلان، حيث يعود كل واحد من هذه المواقع إلى فترات تاريخية مختلفة. وأكد شريفي أن تسجيل هذه الآثار على المستوى الوطني يُعد خطوة مهمة في مجال حماية وصون التراث الثقافي للمحافظة، كما سيسهم في تهيئة الأرضية اللازمة لتطوير السياحة الثقافية والتاريخية في المناطق المذكورة. وتابع أن الحفاظ على هذه المواقع والتعريف بها يمكن أن يؤدي دوراً نشطاً في استقطاب السياح المحليين والأجانب، فضلاً عن رفع مستوى الوعي العام بتاريخ وثقافة محافظة إيلام الغنية. وأشار شريفي إلى أن التخطيط لتنظيم هذه المواقع وترميمها والتعريف بها قد أدرج ضمن جدول الأعمال، معرباً عن أمله في أن تسهم مشاركة المواطنين وتعاون الجهات المعنية في نقل هذه الثروات التاريخية إلى الأجيال القادمة.



## بحيرة ملح طبس.. جوهرة الصحراء تنضم الى قائمة التراث الطبيعي الوطني

**الوطن/** أعلنت خبيرة تسجيل التراث الطبيعي في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات البدوية بمحافظة خراسان الجنوبية عن إدراج بحيرة ملح طبس ضمن قائمة التراث الطبيعي الوطني في البلاد. قالت زهرا رضائي ملكوتي: إن ملف ترشيح تسجيل بحيرة ملح طبس جرى اعتماده خلال اجتماع المجلس الوطني لتسجيل التراث الطبيعي، المنعقد في مكتب التسجيل التابع لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات البدوية، ليتم تسجيله رسميًا ضمن قائمة الآثار الطبيعية – الوطنية. وأضافت ملكوتي أن البحيرة موسمية تقع جنوب مدينة طبس، وبالقرب من قرية فهالنج وعلى أطراف صحراء الملح، ويطلق عليها السكان المحليون اسم «جُجمُج» أو «غُرقو».

وأوضحت أن الأنهار الرئيسية والفرعية التي تنبع من المرتفعات المحيطة بحوض طبس تقوم بتوجيه السيول الناتجة عن الأمطار السنوية إلى هذا الحوض، ما يؤدي إلى تشكّل بحيرة موسمية شديدة الجمال تبقى مملوءة بالمياه لعدة أشهر من السنة. وبينت ملكوتي أن ارتفاع نسبة الملوحة في الأنهار الموسمية، إلى جانب معدلات التبخر العالية جدًا في هذه المنطقة الصحراوية، يؤدي إلى احتواء مياه هذه الأنهار على كميات كبيرة من الأملاح، التي ترتسب لتُنتج كلوريد الصوديوم، المعروف بملح الطعام. وأكدت ملكوتي أن هذه المنطقة الجميلة والنادرة تحظى بأهمية خاصة بين المواقع الطبيعية في المحافظة، كما أن قيمتها من حيث الإمكانيات السياحية وقدرتها على جذب السياح تُعد من الأسباب الواضحة والمهمة التي تستوجب التعريف بهذا الأثر الطبيعي الوطني وحمايته.

### روئين تتجه نحو العالمية

## خراسان الشمالية.. لقاء التاريخ بالطبيعة والصناعات اليدوية



الفعاليات السياحية تُطلق على البرامج التي تُقام في وقت محدد، وتتمتع بقدرة على استقطاب السياح المحليين والأجانب، وتكون ذات هوية ثقافية، بمشاركة المجتمع المحلي، مع توفر إمكانية تطويرها والارتقاء بها. وأضاف: إن محافظة خراسان الشمالية سجّلت ثماني أنشطة سياحية، وهو ما يعكس الطابع القائم على الأنشطة في هذه المحافظة، مشيرًا إلى أن وزارة التراث الثقافي أعدت برنامج دعم خاص لمساندة هذه الأنشطة، على أن يبدأ تنفيذ هذا البرنامج خلال الشهر المقبل.

كما أعلن فاطمي عن دعم الوزارة للبرامج الخاصة بموسم نوروز والمبادرات الابتكارية في مجال السياحة بالمحافظة.

### تنوع الجاذبيات.. ميزة تنافسية

وأشار خلال زيارته لقلعة بلقيس التاريخية وعقده اجتماعًا مع خبراء قطاع السياحة في المحافظة، إلى أن خراسان الشمالية تحتضن مجموعة متنوعة من المعالم التاريخية والطبيعية والثقافية والزراعية، مؤكدًا أن هذا التنوع يمكن أن يشكل عامل تميّز وميزة تنافسية للمحافظة في جذب السياح. واعتبر فاطمي أن تنظيم الجولات التعريفية للناشطين الإعلاميين يُعدّ من أنجح الحلول للتعريف بقدرات المحافظة، وتعزيز التسويق والترويج السياحي.

نحو المعالم المجاورة، ومن بينها قلعة بلقيس التاريخية، يمكن أن يشكّل دعامة مهمة لتطوير السياحة في المنطقة. وأكد في هذا السياق أن إعداد وصياغة ملف التسجيل العالمي للقرية مدرج ضمن جدول الأعمال.

### تسجيل ٨ نشاطات سياحية

وأوضح فاطمي فيما يخص دعم الفعاليات السياحية في المحافظة قائلاً: إنّ

مع السكان المحليين والناشطين في القطاع السياحي أظهر أن الطقوس، والأساطير، والروايات الشعبية في القرية يمكن أن تُطرح كأحد المكونات الأساسية لها، بما يوفر أرضية مناسبة للتعريف بروئين كوجهة للسياحة الأدبية. كما أشار إلى طاقات الصناعات اليدوية والمحيطية بالقرية، موضحًا أن توجيه السياح

ضمن برنامج عام ٢٠٢٧م، تمهيدًا لاختيار القرى المؤهلة بشكل نهائي. وأضاف: إن قرية روئين تمتلك قدرات متكاملة في مجال الصناعات اليدوية وسلسلة القيمة السياحية، وأن الابتكارات المحلية الموجودة فيها تتمتع بإمكانات عالية جدًا، غير أن الأمر يتطلب تركيزًا واضحًا على ثلاثة محاور وابتكارات رئيسية تميّز القرية. وتابع فاطمي أن الحوار

**الوطن/** أكد مدير عام مكتب تطوير السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارة ميدانية إلى محافظة خراسان الشمالية، شملت قرية روئين السياحية وقلعة بلقيس التاريخية في إسفرين، وجود تنوع القدرات السياحية في المحافظة، وضرورة التعريف الأفضل بالمقومات السياحية، وتطوير الأنشطة السياحية، ومتابعة ملف التسجيل العالمي لقرية روئين السياحية.

### خراسان الشمالية.. وجهة سياحية مستقلة بقدرات متعددة

قال سيد مصطفى فاطمي خلال تفقده القدرات السياحية في خراسان الشمالية: «أتيحت لنا فرصة مناسبة للقيام بجولة شاملة في عدد من مناطق المحافظة، وهي مناطق تتمتع بقدرات سياحية متنوعة. إن تنوع أنماط السياحة في هذه المحافظة كبير إلى حدّ يمكن معه اعتبار محافظة خراسان الشمالية، بمفردها، وجهة سياحية مستقلة على مستوى البلاد، إلا أن هذه الإمكانيات، للأسف، لم تحظَ حتى الآن بالاهتمام والتعريف اللازم».

### روئين مرشحة للتسجيل العالمي

وقال فاطمي: إنّ هذه القرية قد تم ترشيحها للتسجيل العالمي ضمن قائمة القرى السياحية، وأن دراسة ملفها مدرجة

## حديقة بهلوان بور في مهریز.. بوابة يزد التراثية نحو السياحة العالمية

مدة إقامة السياح، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المحافظة.

تُعد حديقة بهلوان بور العالمية، بوصفها إحدى الحدائق الإيرانية المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، من أبرز المعالم التاريخية والسياحية في مدينة مهریز ومحافظة يزد، حيث تؤدي دورًا مهمًا في التعريف بالثقافة والعمارة الإيرانية لدى السياح المحليين والأجانب.

السياحية لمدينة مهریز، فضلًا عن توضيح أهمية استكمال سلسلة القيمة السياحية في محافظة يزد.

وأكدت مروي، خلال هذه الزيارة، على الدور المحوري للمواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي في تعزيز الهوية الثقافية والاقتصادية للمناطق، مشيرةً إلى أن التعريف المنهجي والمكامل بالعلامات العالمية والمعالم السياحية البارزة يمكن أن يسهم بشكل فعّال في زيادة



التعريف بالعلامات المسجلة عالميًا، وإبراز المقومات

مستوى المحافظة.

وكان هدف هذه الزيارة إلى

**الوطن/** قامت مستشارة وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لشؤون المرأة والأسرة، خلال زيارتها إلى مدينة مهریز، بجولة تفقدية في حديقة بهلوان بور العالمية. زارت عاطفة مروي، مختلف أقسام حديقة بهلوان بور العالمية، حيث اطلّعت على سير أعمال الحماية والاستثمار السياحي لهذا الموقع التاريخي المدرج على قائمة التراث العالمي، ودرست إمكانياته في مجال تنمية السياحة على

### المطبخ الإيراني

## حساء اللبن «آش دوغ»

### المكونات:

١٥٠ غرام حمص، كوب واحد رز، ٢٠٠ غرام كل من (الشبت، بقونس، كزبرة)، ٢ لتر لبن حامض، ملح وفلفل أسود حسب الرغبة، ٥ حبات ثوم.

### طريقة التحضير:

- اول شي ينقع الحمص لمدة ٢٤ ساعة.

- ينقع كوب الرز مع كوب من الماء لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات.  
- بعد النقع، ضع الرز المنقوع مع لترين من اللبن الحامض، ثم ابدأ بالتسخين على النار حتى يغلي اللبن وينضج الرز.  
- أثناء طهي الرز في اللبن الحامض، اطبخ الحمص في قدر آخر مع الماء.  
- الآن قم بغسل الخضار ثم نغمرها.  
- بعد نضج الرز، أضف الحمص

المطبوخ إلى المزيج وقلّب المكونات جيدًا.  
- حمّص الثوم المفروم في كمية من الزيت، ثم أضف الثوم إلى الحساء.  
- أضف الخضار المفرومة إلى مكونات الحساء وحركه حتى تنضج الخضار أيضًا.  
- أضف الملح والفلفل إلى الحساء وحركه جيدًا. ثم غطّ القدر واتركه حتى يتماسك وينضج تمامًا.





● أخبار قصيرة



المحكمة العليا بلندن  
تُبطّل حظر «فلسطين  
أكشن» والحكومة تستأنف

قضت المحكمة العليا في لندن، يوم الجمعة (١٣ شباط / فبراير ٢٠٢٦)، بعدم قانونية قرار الحكومة البريطانية بحظر منظمة «فلسطين أكشن» المؤيدة للفلسطينيين واعتبارها «منظمة إرهابية»، وذلك بعد طعن قانوني قدمه أحد مؤسسيها. وأيدت المحكمة العلياسببين من أسباب الطعن. وقالت القاضية فيكتوريا شارب إن «الحظر أدى إلى انتهاك جسيم للحق في حرية التعبير وحرية التجمع». وأوضحت شارب أنّ الحظر سيظل سارياً «لإتاحة الفرصة لمحامي الطرفين لمخاطبة المحكمة بشأن الخطوات التالية». بدورها، أكدت وزارة الداخلية البريطانية شبانة محمود دعمها لاستئناف حكم المحكمة العليا في لندن.



بطلان محاكمة طلاب  
ستانفورد على خلفية  
احتجاجات مؤيدة لفلسطين

أعلن قاضي في محكمة سانتا كلارا العليا بطلان محاكمة خمسة طلاب حاليين وسابقين من جامعة ستانفورد بعد تعدّر توصيل هيئة المحلفين إلى حكم بشأن اتهامات مرتبطة باحتجاجات مؤيّدة لفلسطين عام ٢٠٢٤، حين تحضّن محتجون داخل مكتب رئيس الجامعة. ورغم تصويت أغلبية المحلفين لصالح الإدانة، لم يتحقق الإجماع المطلوب. وكانت السلطات قد وجهت للطلاب تهمة التخريب والتعدي على ممتلكات الغير، في واحدة من أبرز القضايا المرتبطة بحركة التضامن مع فلسطين داخل الجامعات الأميركية. المدعي العام أكد سعيه لإعادة المحاكمة، فيما اعتبر الدفاع القرار انتصاراً لحرية التعبير. وتشير تقارير إلى اعتقال أكثر من ٣٠٠ شخص خلال احتجاجات ٢٠٢٤، مع تعرّض طلاب لعقوبات أكاديمية قاسية.



توغلات الاحتلال تتجدّد  
في القنيطرة جنوب سوريا

تواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها في الجنوب السوري، عبر توغلات ومداهمات وإطلاق نار، في سياق تصعيد متكرر تشهده قرى وبلدات جنوب سوريا خلال الأيام الماضية. وفجر يوم الجمعة، توغلت قوات الاحتلال، في قرية عين الزوان بريف القنيطرة الجنوبي، وأفادت وكالة «سانا» بأن قوة مؤلفة من ست أليات عسكرية من نوع «همر» دخلت منطقة التل الأحمر الغربي باتجاه القرية، حيث داهمت منازل أحد الأهالي وقتلته، قبل أن تنتشر في محيط المكان، من دون معرفة أسباب المداهمة حتى الآن. وكانت قوات الاحتلال قد توغلت، أمس أيضاً، في قرية صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي، وأقامت حاجزاً عند مدخلها الغربي، حيث عمدت إلى تفتيش المارة وعرقلة الحركة قبل انسحابها.

وموسكو تقترب من حسم المعادلة

انتخابات تحت النار.. واشنطن تُصعد وكيف تتصدّع

بلا أفق. هذا الإرهاق الشعبي هو نتيجة طبيعية لسياسات كييف والغرب، اللذين رفعا سقف التوقعات إلى حدّ غير واقعي، ووعدا الأوكرانيين بالنصر الكامل، وباستعادة كل الأراضي، وبانضمام سريع إلى «الناتو». لكن الواقع أثبت أن هذه الوعود كانت مجرد شعارات سياسية، وأن الغرب غير قادر على توفير الدعم اللازم لتحقيقها.

أوروبا بين الخوف من روسيا والقلق من  
واشنطن

في الوقت الذي تضغط فيه الولايات المتحدة على كييف، تبدو أوروبا في موقف أكثر حذراً. فهي من جهة تريد إنهاء الحرب لأنها تتحمّل العبء الأكبر اقتصادياً وإنسانياً. لكنها من جهة أخرى تخشى أن يؤدي اتفاق سريع إلى تكريس مكاسب روسيا الميدانية، وإلى إظهار ضعف الاتحاد الأوروبي في مواجهة موسكو. هذا التردد الأوروبي يعكس انقساماً عميقاً داخل القارة. ففرنسا تحاول لعب دور الوسيط، بينما ألمانيا تعيش أزمة استراتيجية، ودول أوروبا الشرقية تنبئ خطاباً متشدداً لكنها لا تمتلك القدرة على فرضه. وفي هذا السياق، تبدو روسيا المستفيد الأكبر من الانقسام الأوروبي، لأنها تدرّك أن القارة غير قادرة على صياغة موقف موحد، وأن واشنطن لم تعد قادرة على قيادة الغرب كما كانت تفعل في السابق.

الميدان العسكري.. تنبّيت الوقائع قبل  
التفاوض

على الرغم من كل الحديث عن الانتخابات والاستفتاء، يبقى الميدان العسكري هو العامل الحاسم في تحديد شكل التسوية المقبلة. فروسيا تواصل ضرب البنية التحتية الأوكرانية، وتنبّيت مواقعها في الشرق والجنوب، وتحقيق مكاسب تدريجية تُضخّف قدرة كييف على الاستمرار في الحرب. وفي المقابل، تبدو أوكرانيا عاجزة عن شنّ هجمات واسعة، وتعتمد بشكل شبه كامل على الدعم الغربي الذي يتراجع يوماً بعد يوم. هذا الواقع يجعل أي اتفاق سلام مستقبلي أقرب إلى الرؤية الروسية، لأنه سيعكس ميزان القوى الفعلي على الأرض، لا الخطاب السياسي الغربي. ومن هنا، فإن موسكو لا تبدو مستعجلة على وقف الحرب، لأنها تدرّك أن الزمن يعمل لصالحها، وأن الغرب يواجه أزمة إرادة وقدرة في آن واحد.

ختاماً تبدو أوكرانيا اليوم أمام مفترق طرق حاسم. فالانتخابات التي تضغط واشنطن لإجرائها ليست تعبيراً عن إرادة شعبية، بل محاولة لإنقاذ مشروع غربي يترنّح. وفي المقابل، تبدو روسيا الطرف الأكثر ثباتاً، لأنها تخوض معركة تعتبرها جزءاً من أمنها القومي، لا مجرد نزاع حدودي. ومع تراجع الدعم الغربي، وتآكل شرعية السلطة في كييف، وتعب المجتمع الأوكراني، وانقسام أوروبا، يصبح من الواضح أن موسكو تتقدّم نحو تسوية تعكس رؤيتها، لا رؤية خصومها.



أوكرانيا تقف اليوم أمام  
مفترق طرق، فيما يتراجع  
الدعم الغربي وتتآكل  
شرعية السلطة في  
كييف، ومع ثبات الموقف  
الروسي. تبدو موسكو  
أقرب لفرض تسوية  
تعكس رؤيتها لا رؤية  
خصومها

الإرهاق الشعبي.. ورقة قوة روسية

أحد أهم التطورات التي تصبّ في مصلحة موسكو هو التحوّل الواضح في المزاج الشعبي الأوكراني. فبعد سنوات من الخطاب القومي المتشدد، بدأت نسبة متزايدة من الأوكرانيين تعلن استعدادها لقبول تسوية تشمل التخلّي عن بعض الأراضي مقابل وقف الحرب. هذا التحوّل لا يعني بالضرورة مقابلاً لروسيا، لكنه يعكس حقيقة أن المجتمع الأوكراني لم يعد قادراً على تحمّل حرب طويلة

وضع بالغ الصعوبة. فولايته الدستورية انتهت منذ عامين تقريباً، واستمراره في الحكم يستند فقط إلى حالة الطوارئ. ومع ذلك، تطالبه واشنطن بإجراء انتخابات في وقت لا تتوافر فيه أدنى شروط النزاهة السياسي، بل لأنها تريد إنهاء الحرب قبل انتخابات التجديد النصفي الأميركية. فالإدارة الأميركية الحالية تدرّك أن استمرار الحرب، مع ما يرافقه من إنفاق ضخم وتراجع في التأييد الشعبي، قد يتحوّل إلى نقطة ضعف انتخابية. لذلك، تسعى واشنطن إلى فرض جدول زمني ضاغط على كييف، يربط بين استمرار الدعم العسكري والمالي وبين الالتزام بإجراء الانتخابات والاستفتاء.

هذا النوع من «السلام السريع» لا يُراعى تعقيدات الواقع الأوكراني، ولا يأخذ في الاعتبار أن البلاد تعيش حالة طوارئ، وأن جزءاً كبيراً من أراضيها خارج السيطرة، وأن ملايين المواطنين نازحون أو لاجئون. بالنسبة إلى موسكو، هذا السلوك الأميركي ليس مفاجئاً. فمنذ بداية الأزمة، تعاملت الولايات المتحدة مع أوكرانيا كمنصة عسكرية وسياسية لمحاصرة روسيا، وليس كدولة مستقلة. واليوم، مع تراجع قدرة الغرب على تمويل الحرب، تحاول واشنطن الخروج من المأزق بطريقة تحفظ ماء الوجه، حتى لو كان الثمن فرض تسوية غير مستقرة على كييف.

زيلينسكي بين شرعية متآكلة وضغوط متناقضة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يجد نفسه في

واشنطن تبحث عن «سلام سريع» يخدم  
مصلحتها

من الواضح أن الولايات المتحدة لا تدفع كييف نحو الانتخابات بدافع الحرص على الاستقرار السياسي، بل لأنها تريد إنهاء الحرب قبل انتخابات التجديد النصفي الأميركية. فالإدارة الأميركية الحالية تدرّك أن استمرار الحرب، مع ما يرافقه من إنفاق ضخم وتراجع في التأييد الشعبي، قد يتحوّل إلى نقطة ضعف انتخابية. لذلك، تسعى واشنطن إلى فرض جدول زمني ضاغط على كييف، يربط بين استمرار الدعم العسكري والمالي وبين الالتزام بإجراء الانتخابات والاستفتاء.

هذا النوع من «السلام السريع» لا يُراعى تعقيدات الواقع الأوكراني، ولا يأخذ في الاعتبار أن البلاد تعيش حالة طوارئ، وأن جزءاً كبيراً من أراضيها خارج السيطرة، وأن ملايين المواطنين نازحون أو لاجئون. بالنسبة إلى موسكو، هذا السلوك الأميركي ليس مفاجئاً. فمنذ بداية الأزمة، تعاملت الولايات المتحدة مع أوكرانيا كمنصة عسكرية وسياسية لمحاصرة روسيا، وليس كدولة مستقلة. واليوم، مع تراجع قدرة الغرب على تمويل الحرب، تحاول واشنطن الخروج من المأزق بطريقة تحفظ ماء الوجه، حتى لو كان الثمن فرض تسوية غير مستقرة على كييف.

زيلينسكي بين شرعية متآكلة وضغوط متناقضة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يجد نفسه في

السيد عبد الملك الحوثي: إيران حازز أمام الهيمنة الأميركية الصهيونية



أي الصهيونية بأذرعها: الأميركي و«الإسرائيلي» والبريطاني ومن يسير في فلكنهم. تطوّرات الأحداث تتمركز حول نقطة خطيرة جداً على هذه الأمة، وهي العمل على فرض معادلة الاستباحة لها وأن تكون مقبولة لديها».

جرائم الاحتلال في فلسطين.. قتل وحصار  
وتهويد

وذكر السيد الحوثي بأنّ «العدو الصهيوني يمارس كل أنواع الجرائم ضد الشعوب في فلسطين ولبنان وسورية، ومستمر في انتهاكاته بحق المسجد

اعتداءات الاحتلال في لبنان وسورية..  
«وقاحة بلا حدود»

وبين السيد الحوثي أنّ «اعتداءات العدو الصهيوني في لبنان وصلت إلى رش المزارع بالمبيدات السامة»، وصف ذلك بأنّه «منتهى الوقاحة»، متسائلاً: «ما علاقة المزارع بسلاح حزب الله؟»، مذكّراً بأنّ «الاستباحة تستمر في سورية بالرغم من مواقف الجماعات المسيطرة هناك».

وواصل السيد الحوثي قائلاً: «نحن بحاجة إلى أنّ ندرك أننا أمام نواحه مخاطر من أحقد الأعداء؛

في كلمة سياسية حادة تسبق شهر رمضان المبارك، تناول قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، التطورات الإقليمية وتصاعد العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان وسورية، محذراً من مشروع «الاستباحة» الذي تسعى واشنطن وتل أبيب لفرضه على الأمة. وأكد السيد الحوثي أنّ إيران تشكّل العائق الأول أمام هذا المشروع، مشدداً على ضرورة الوعي والمواجهة في ظل ما وصفه بـ«أخطر مرحلة تمرّ بها الأمة».

إيران.. العائق الأول أمام مشروع السيطرة

أكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أنّ «العدو الصهيوني بشراكة مع الأميركي يريد أن يكون المسيطر على كل شعوبنا، ولذلك يأتي تركيزه على الجمهورية الإسلامية باعتبارها أول عائق أمامهما»، مشيراً إلى أنّ «هناك تسليحاً أميركياً مستمرّاً للعدو الصهيوني في إطار التحضير لجولة مقبلة».

وشدّد السيد عبد الملك الحوثي في كلمة، تهيئهُ لشهر رمضان المبارك، الجمعة ١٣ شباط / فبراير ٢٠٢٦، على أنّ «الموقف الإيراني موقف قوي وموقف صامد، وخروج الشعب الإيراني كان مهماً»، قائلاً: «لا يمكن أن يُقبل بفرض الاستباحة من لدية ذرة من الإنسانية».

الأقصى ويسعى إلى إزالة المعالم الإسلامية في فلسطين ويقوم بعمليات تدمير وتضريد»، متنبّها في المقابل إلى أنّ «بعض أبناء الأمة يلوم المجاهدين في غزة ولبنان».

وأردف قوله: «العدو يسعى في ضم الضفة الغربية وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها، ويتنكر بكل وضوح لكل الاتفاقات من «أوسلو» وما بعدها. كل ممارسات العدو في الضفة الغربية المحتلة تشمل كل أنواع الجرائم، وهو يُطلق يد عصاباته ويوسّع أنشطته هناك. العدو يواصل القتل في غزة، والحصار يضيق على الشعب الفلسطيني في غزة. مستوى الإجرام الصهيوني في غزة صدم العالم وكفيل بأن يوقظ من لديه مشاعر الإنسانية».

كذلك، أشار قائد أنصار الله إلى أنّ «العدو يحزّك الخونة والعملاء في غزة، وهذه العصابات المرتبطة بالعدو باتت ترتكب الجرائم بشكل واضح في القطاع»، مشيراً إلى أنّ «العدو مستمرّ في تعذيب الأسرى الفلسطينيين بعد إصدار قانون إعدامهم».

وقال: «تستمر شحنات الأسلحة للعدو وتسليح المستوطنين وتشكيلات مسلحة، فيما يريد العدو نزع سلاح من يدافعون عن أرضهم. يضغط في لبنان لنزع سلاح حزب الله، فيما يسلح العدو المغتصبين».



## أعمدة قوة إيران.. الشعب أساس الصلاية الوطنية



بل إن كل إيراني هو خندق للدفاع وبنيتاً مرصوضاً من شأنه أن يغيّر حسابات العدو الطامع. صفًا واحدًا أظهر فيه الشعب الإيراني هويته الوطنية المستقلة وشخصيته أمام الآخرين.

إن القوة الجارية في التجمعات والحدود الاجتماعية البشرية ليست مجرد حاصل جمع رياضي لقدرات الأفراد الحاضرين في ذلك الحدث، بل هي شيء يتجاوز ذلك. ومن هذا المنطلق، فإن مثل هذه التجمعات لا تُظهر القوة أمام العدو الخارجي فحسب، بل تعمل كذلك على زيادة القدرات الداخلية للأمة بوصفها عاملًا مُيسرًا، فترفع طاقتها وزادها بصورة تصاعدية.

ويمكن وصف هذه الأحداث بأنها نقطة غليان وتفجّر متجدد للقوة الوطنية. وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يغلق الطريق أمام دخول الأجنبي وطمعه. وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يُجبر الأجنبي على حساب التكاليف التي سيتعين عليه دفعها من جيبه، بل ومن سمعته وكرامته، إذا ما مديده.

وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يثبت أن الدفاع عن استقلال بلدٍ وأمةٍ بمواصفات إيران لا يقتصر على القوات العسكرية والأمنية،

في مواجهة العدو الخارجي، صفًا واحدًا وبنيتاً مرصوضاً من شأنه أن يغيّر حسابات العدو الطامع. صفًا واحدًا أظهر فيه الشعب الإيراني هويته الوطنية المستقلة وشخصيته أمام الآخرين.

إن القوة الجارية في التجمعات والحدود الاجتماعية البشرية ليست مجرد حاصل جمع رياضي لقدرات الأفراد الحاضرين في ذلك الحدث، بل هي شيء يتجاوز ذلك. ومن هذا المنطلق، فإن مثل هذه التجمعات لا تُظهر القوة أمام العدو الخارجي فحسب، بل تعمل كذلك على زيادة القدرات الداخلية للأمة بوصفها عاملًا مُيسرًا، فترفع طاقتها وزادها بصورة تصاعدية.

ويمكن وصف هذه الأحداث بأنها نقطة غليان وتفجّر متجدد للقوة الوطنية. وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يغلق الطريق أمام دخول الأجنبي وطمعه. وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يُجبر الأجنبي على حساب التكاليف التي سيتعين عليه دفعها من جيبه، بل ومن سمعته وكرامته، إذا ما مديده.

وهذا التفجّر للقوة الوطنية هو الذي يثبت أن الدفاع عن استقلال بلدٍ وأمةٍ بمواصفات إيران لا يقتصر على القوات العسكرية والأمنية،

يجب اعتبار الرسالة التلفزيونية لقائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني في تقديره وشكره للحضور الوطني للشعب الإيراني في مسيرات ٢٢ بهمن (١١ فبراير) استمرارًا للمنطق الدائم نفسه الذي ينتهجه؛ وهو المنطق الذي كان واضحًا كذلك في رسالته السابقة ودعوته الناس إلى المشاركة في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في ٢٢ بهمن. ومفاد هذا المنطق أن القوة الأساسية لإيران هي شعب إيران. وأن قوة أي بلد ومجتمع، أكثر مما ترتبط بالصواريخ والطائرات وسائر أدوات القوة الصلبة، ترتبط بإرادة الشعوب وصمودها. فإذا لم توجد هذه الإرادة وهذا الصمود، فلن تجدي أدوات القوة الصلبة نفعًا. إن الإرادة الإنسانية هي التي تُنفخ في الأداة المادية، وهي التي تحرك القوة الصلبة أيضًا.

وفي رسالته التلفزيونية، وجّه قائد الثورة، الشكر للحركة العظيمة التي قام بها الشعب الإيراني، واصفًا إياها بأنها خطوة عظيمة وقيمة، وعرض متجدد للقوة والدعم الوطني للبلاد. وهي قوة وإرادة تؤدي، بحسب تعبيره، إلى يأس العدو وإرباك برامجه اللاإنسانية والمعادية لإيران. إن هذا العرض للقوة الناعمة الشعبية والوطنية لا يبعث على مزيد من التلاحم والانسجام فحسب، بل أظهر كذلك صفًا واحدًا



### إرتباك واشنطن يربك تل أبيب.. هل يذهب ترامب إلى اتفاق نووي محدود؟

رأى الكاتب الإيراني "علي ودائع"، أن استئناف المفاوضات بين طهران وواشنطن بالتوازي مع مشهد "الاستعراض العسكري" المتبادل، خلق حالة سيولة بين خيار المواجهة الصلبة وإمكانية التوصل إلى اتفاق كبير، مشيرًا إلى أن



الكيان الصهيوني ينظر بقلق إلى احتمال حصول "مقايضة مفاجئة" لاتراعي حساباته. وأضاف الكاتب في مقال له، في صحيفة "مردم سالاري" يوم السبت ١٤ شباط/فبراير، أن الزيارة المفاجئة التي قام بها بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة ولقاءه دونالد ترامب عكست حجم المخاوف في تل أبيب من مسار التفاوض، لاسيما في ظل تذبذب مواقف البيت الأبيض بين الحديث عن اتفاق شامل يشمل البرنامج الصاروخي، والاكْتفاء بإطار نووي محدود. وتابع الكاتب: أن هذا التذبذب، بين التصعيد العسكري وخفض سقف المطالب، يعكس ارتباكًا في المقاربة الأميركية، وهو ما قد يؤثر في حسابات جميع الأطراف، خصوصاً أن تصريحات ترامب بعد لقائه نتنياهو لم تُسفر عن نتائج حاسمة، بل أبقّت الباب مفتوحاً أمام استمرار التفاوض. ولفت الكاتب إلى أن شخصيات أميركية سابقة تحدثت عن قلق نتنياهو من احتمال تواصل واشنطن إلى اتفاق يترك عناصر القوة الإيرانية دون مساس، إضافة إلى محاولته طرح ملفات أخرى كالحاق الضفة الغربية، بما قد يربك علاقات واشنطن الإقليمية. وأوضح الكاتب: أن نفوذ نتنياهو في واشنطن لم يعد كما كان، وأن قدرته على فرض شروطه على الإدارة الأميركية تراجعت، في وقت تبدو فيه طهران مستعدة لمناقشة الإطار النووي ضمن قواعد واضحة. واختتم الكاتب بالتأكيد أن ترامب يقف أمام مفترق استراتيجي صعب بين إرضاء تل أبيب والالتزام بشعار "أميركا أولاً"، مشيرًا إلى أن التجربة أثبتت أن الانزلاق إلى المواجهة لا يضمن تحقيق الأهداف، فيما يبقى المسار الدبلوماسي خيارًا قابلاً للإدارة إذا توفرت الإرادة السياسية.

### إدارة التوتّر لا اتفاقاً شاملاً.. قراءة في مفاوضات عمان



رأى الباحث الإيراني في شؤون الأمن الدولي "عارف دهقاندار"، أن استئناف المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة في مسقط لا يعكس عودة سريعة إلى مسار "اتفاق شامل"، بقدر ما يجسد محاولة متبادلة لإدارة الأزمة على حافة مواجهة مكلفة، مؤكّداً أن طهران تنظر إلى هذه الجولة باعتبارها اختباراً عالي المخاطر لقياس النيات الحقيقية لواشنطن. وأضاف الكاتب في مقال له، في صحيفة "اعتماد" يوم السبت ١٤ شباط/فبراير، أن توقيت المفاوضات، بعد المواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني وفي ظل الحضور العسكري الأميركي المكثف في المنطقة، يمنح الاعتبارات الأمنية وزناً أكبر من منطق "الأخوة والرد" التقليدي، ما يجعل أي قراءة متفائلة لعودة الدبلوماسية قراءة متقوصة. وتابع الكاتب: أن اختبار مسقط، وارتفاع مستوى السرية، وحصر جدول الأعمال في الملف النووي، تعكس مقاربة "دبلوماسية الحد الأدنى" لإدارة المخاطر، لا التفاوض على صفقة كبرى، مشيرًا إلى أن بعض الطروحات الإيرانية حول خفض أو نقل جزء من مخزونات اليورانيوم المخصب تأتي في إطار إجراءات بناء ثقة مشروطة، لا تراجعاً عن حق التخصيب. ولفت الكاتب إلى أن دخول "علي لاريجاني" على خط المفاوضات نقلها من المستوى الفني إلى مستوى القرار الاستراتيجي، خصوصاً مع تمركز النقاش حول نحو ٤٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ ٪، الذي يشكل أهم أوراق الردع والمساومة لدى طهران. وأوضح الكاتب: أن استمرار التهديدات الأميركية بالتوازي مع الحوار يعكس نمط "دبلوماسية الإكراه"، في وقت يسعى فيه الكيان الصهيوني إلى التأثير على مسار التفاوض ودفعه نحو مزيد من الضغط. واختتم الكاتب بالتأكيد أن المسار الجاري هو اختبار إرادات أكثر منه مسار اتفاق نهائي، داعيًا إلى حذر استراتيجي قائم على خطوط حمراء واضحة و ضمانات قابلة للتحقق، لأن الدبلوماسية في ظل التهديد قد تكون مكلفة بقدر المواجهة نفسها.

### ٢٢ بهمن يسقط رهانات الفوضى ويقلب معادلات الأعداء



رأى الكاتب الإيراني "محمد صفري"، أن ماجري بعد حرب الأيام الاثني عشر المفروضة لم يكن مجرد مواجهة عسكرية، بل امتداداً لمحاولة إسقاط إيران عبر حرب إعلامية وأمنية مركبة، مؤكّداً أن الأعداء سعوا لاستمرار أجواء الحزن والضغط لتهيئة الأرضية لانقلاب داخلي، إلا أن الحسابات انقلبت عليهم بفعل وعي الشعب وتماسك الدولة.

وأضاف الكاتب في مقال له، في صحيفة "سياست روز" يوم السبت ١٤ شباط/فبراير، أن مئات الوسائل الإعلامية الناطقة بالفارسية المعادية للشعب الإيراني، إلى جانب الإعلام الأميركي والأوروبي، انخرطت في حملة تضليل مكثفة ترافقت مع حشود عسكرية أميركية في المنطقة، بهدف بث الرعب ودفع الشارع نحو الفوضى، مستغلين أدوات استخبارية وعناصر مرتبطة بالموساد وأجهزة غربية أخرى.

وتابع الكاتب: أن تزامن هذه التحركات مع ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في ٢٢ بهمن (١٢ فبراير) لم يكن صدفة، بل محاولة لكسر المعنويات في هذا التوقيت الرمزي، غير أن الحضور الشعبي الواسع في المسيرات المليونية بدد رهانات الخصوم وأفشل مخططاتهم، وأظهر أن الشعب لا يزال يقف إلى جانب إيران وثوابتها.

ولفت الكاتب إلى أن سلوك الإعلام المعادي التسم، برأيه، بالفاشية والتحريض المباشر، وصولاً إلى التهديد، في محاولة لإحداث شرخ داخلي وتحويل الاعتراضات المعيشية إلى فوضى منظمة. وأوضح الكاتب: أن المرحلة المقبلة تتطلب بقطعة شاملة من الأجهزة الأمنية والاقتصادية والثقافية، إلى جانب معالجة جذور عدم الرضا الشعبي، من فساد واختلالات اقتصادية، حتى لا تُستغل مجدداً من قبل الأعداء.

واختتم الكاتب بالتأكيد، أن المشاركة الشعبية الواسعة في ٢٢ بهمن غيّرت معادلات الخصوم وأحبطت مخططاتهم، داعيًا المسؤولين إلى موازاة صمود الشعب بإصلاحات حقيقية تعزز تماسك الجبهة الداخلية وتحمي إيران من أي محاولات انتقامية قادمة.

### أستاذ جامعي لبناني للوفاق:

## تعامل الجمهوريّة الإسلاميّة مع أتباع الديانات السماوية هو تعامل حضاريّ نموذجي



باستمرار؛ فما أكثر المناسبات التي يُطلق العنان فيها للتمشير بالرموز الدينية المسيحية، وآخرها كان افتتاح الألعاب الأولمبية في باريس، في حين أضى الاعتراض على جرائم الإبادة الجماعية في غزة مرادفًا لجرم معاداة السامية.

أما مساندة أمريكا للحركات التكفيرية وللكيان الصهيوني، فقد جعلت المسيحيين يهجرون المشرق الغربي. في المقابل، لا بدّ من التنويه بالمواقف المُشرّفة لإيران ولحزب الله التي أسهمت في صون التنوّع الدينيّ في الإقليم".

**هل تعتقدون بوجود صراع أيديولوجي بين الأديان في المنطقة كما تطرح المنظمات الأبراهيمية مثل داعش وأخواتها؟ أم إنها لعبة سياسية إستعمارية تغطى بالأيديولوجيا الدينية لتحقيق أهداف لاعتلاقة لها بالأيمن والأديان كما يقول الآخرون؟**

"ثمة اختلاف في المعتقد بين المسيحية والإسلام، لكنّه لا يبرز بأيّ شكل من الأشكال العنف السياسيّ الطائفيّ، إذ المسيحية مبنية على المحبة والإسلام على الرحمة والتسامح. أما حروب الفرنجة، المسماة جزافاً بالصليبية، فهي حروب استعمارية لا تمتّ بأيّ صلة إلى المسيحية. أما ورثة الإمام الحسين(ع)،

**تقيّمون تعامل الجمهورية الإسلامية والثورة التي أسسها الإمام الخميني(رحمته) مع الأقليات الدينية والقومية داخل إيران؟ والخطاب الإسلامي في التعامل مع هذه القضية في المنطقة؟**

"من الواضح أن تعامل الجمهورية الإسلامية في إيران مع المواطنين المنتمين إلى معتقدات دينيّة متنوّعة هو تعامل حضاريّ نموذجيّ. يكفي أن نتذكّر في هذا الصدد وجود تلك الكنائس البهية، العابقة بالطقوس المسيحية الكلدانية والأرمنية والآشورية في طهران وأصفهان وجلفا، ووجود تمثيل نيابيّ مضمون للمواطنين الإيرانيين المسيحيين واليهود والزرذشتيين في مجلس الشورى".

**الغرب يطرح شعار حماية الأقليات وحقوق الإنسان في العالم خارج المنطقة الغربية.. وواضح أن الهدف هو إستهداف المجتمعات التي تخرج عن الطاعة للغرب! كيف واجهت الجمهورية الإسلامية هذا الخطاب؟ وما هو الدور الذي لعبته لإدارة العلاقة مع الأديان الأخرى غير الإسلام في المنطقة؟**

"لم يعد الخطاب الغربيّ في موضوع حقوق الإنسان وحرّة المعتقد ينطلي على أحد. فإن أخذنا المجتمع الفرنسيّ، فقد أضحي فيه سلطة تزدري الإيمان المسيحيّ

### الوفاق

حوار وأعداد: وردة سعد

فلم يرَ منهم المسيحيّون إلّا المحبّة عبر التاريخ. أمّا تنظيم القاعدة، فهو صنعة أمريكا في حربها مع الاتحاد السوفياتيّ، وقد فعّلته مجدّداً صناعته وأضافّت إليه الدواعش لتفكيك محيط الكيان. أمّا صراع الحضرات، فهو قائم بين غرب جماعيّ، مؤمن بتفوّق عنصريه وبمعتقدات مجتمع الميم، وبين شرق وجنوب جماعيّ، مؤمن بكرامة الإنسان، وبحقّه في تقرير مصيره".

**الثورة الإسلامية قامت لمواجهة إرتهان الشاه المعبور المطيع للإرادة الصهيونية ودعم كيان الاحتلال لالاضاحي والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.. إلى أي حد ترون أن الارتقاء إلى قيم الأديان السماوية الروحانية يمكن أن يؤدي إلى تماسك مجتمعاتنا لمواجهة التحديات الخارجية التي تسعى إلى الفتن الداخلية وتفتيت دولنا؟**

"ثمة ترابط واضح بين السعي إلى التحرّر من الصهيونيّة والاستعمار وبين السعي إلى تماسك المجتمعات المتنوّعة في غرب آسيا. نحن بحاجة إلى تفعيل القيم الروحانيّة المشتركة بين أهل الصمود المسيحيّين والمسلمين وأحرار العالم، وإلى توليف الموارد وبناء أطر ديمقراطيّة مشتركة لإعادة بناء مشرقنا الجوهريّ".

**شاهدنا الكثير من المقاطع المصورة التي تظهر تعاطف قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد الخامنّي مع أبناء المجتمع الإيراني من كافة الأديان، وقيامه بزيارة بعضهم في منازلهم.. كيف تقيّمون سياسات السيد القائد خلفيتها العقائدية؟**

"إنّ مواقف سماحة السيد القائد، حفظه الله، مشرّفة ورؤيويّة، وهو، كما ابنه الروحيّ، سماحة سيّد شهداء الأمم، السيّد حسن نصر الله، منارة للمستضعفين في الإقليم وخارجه، ومثال وقوده لمن يسعى إلى التحرّر من نير الصهيونيّة وإلى إقامة صلاة حيّة لله تعالى في كنيسة القيامة والمسجد الأقصى».

**ورثة الإمام الحسين(ع)، لم يرَ منهم المسيحيون إلّا المحبّة عبر التاريخ**

**مواقف سماحة القائد، مشرّفة ورؤيويّة ومناصرة للمستضعفين في الإقليم وخارجه، ومثال وقوده لمن يسعى إلى التحرّر من نير الصهيونيّة**



اختراق علمي إيراني في مجال العلاجات الخلوية للجروح المزمنة

## زرع أنسجة حديثة الولادة يفتح آفاقا جديدة لعلاج الجروح السكرية المستعصية

من جلد الإنسان، يمكن ملاحظة جميع الطبقات في هذا المنتج، بدءا من الطبقة السفلية التي تحتوي على الكولاجين، مروراً بالطبقة التي تضم خلايا الأرومة الليفية، وصولاً إلى الطبقات السطحية للجلد، مشيرة إلى أن هذا التركيب المتكامل جعل «روين غرافت» مناسبة لعلاج الجروح السكرية العميقة، والجروح المزمنة غير القابلة للشفاء، والجروح الوريدية العميقة التي تتطلب زرع الجلد.

### تجربة علاج جرح سكري مزمن منذ ٢٠ عاما

وذكرت حاجي زاده نموذجاسيريا، قائلة إنهم تعاملوا مع مريض كان يعاني من جرح سكري مزمن غير معالج منذ نحو ٢٠ عاما، وقد خضع لجميع أساليب العلاج المتاحة، إلا أنه لم يستجب لأي منها. وأضافت أن بعض هؤلاء المرضى يتم تحذيرهم حتى من السماح بحدوث أي جرح في أجسامهم، نظراً لأن هذه الجروح تصبح شديدة المزمنة وطويلة الأمد. وبحسبها، فإنه في كثير من هذه الحالات يتم استخدام جلد مأخوذ من جزء آخر من جسم المريض نفسه لإجراء عملية الزرع، ورغم أن ذلك قد يساهم في ترميم الجرح، إلا أنه يفرض تحديات جديدة وينسب بآضرار إضافية للمريض.

### استخدام العلاجات المتقدمة لمرضى الحالات المستعصية

وتابعت قائلة إن المرضى الذين يعانون من حالات مستعصية ولم من العلاجات المتقدمة، جات التقليدية، يعانون من شحن لتلقي هذا النوع من العلاجات المتقدمة.

وأوضحت أن هذا المنتج يوضع على جرح المريض على شكل قطعة دائرية بمساحة تقارب ٦ سنتيمترات مربعة، حيث يندمج بسهولة مع الجلد المحيط به، تماماً كجلد حي يتمتع بعملية تنفس ونشاط أيضاً، ويتفاعل مع الخلايا المجاورة، ما يساعد الجرح الذي ظل لفترة طويلة دون التئام على بدء عملية الترميم الذاتي.

### مكانة «روين غرافت» ضمن خوارزمية العلاج

وأكدت أن هذا المنتج الخلوي ذو البنية النسيجية لا يوصى به أبداً كخيار علاجي أول لمرضى قرحة القدم السكرية، مشددة على أن العديد من المرضى يمكن علاجهم باستخدام أساليب أبسط وتقليدية. وأضافت أن هذا النسيج ينتج باستخدام خلايا نوزادية، ما يجعله نسيجاً طازجاً للغاية، ولا يتطلب أي تثبيت لجهاز المناعة في الجسم، موضحة أن المنتج يوضع بسهولة على موضع الجرح ويساعد على إغلاقه من دون الحاجة إلى استخدام أدوية مثبطة للمناعة، ليواصل الجلد نفسه بعد ذلك مراحل الترميم اللاحقة بشكل طبيعي.



وأشارت حاجي زاده إلى ميزة مهمة لهذا المنتج، مؤكدة أنه، على الرغم من احتوائه على خلايا حية، لا يتطلب تثبيت الجهاز المناعي لدى المريض. وأضافت أن هذا المنتج يستخدم حالياً في المراكز العلاجية، وقد وصل إلى مرحلة التسويق التجاري، كما أن الاستثمارات اللازمة للإنتاج الواسع النطاق باتت على وشك الدخول إلى معهد رويان البحثي، بعد استحصال جميع التراخيص المطلوبة.

وتابعت أن هذه الطبقة الخلوية الحية، إلى جانب منع فقدان الماء والالكتروليات من الجسم، تساهم، وهو الأهم، في الحيلولة دون تشكل الندوب أو الأنسجة غير الملائمة في موضع الحرق، وتساعد على تسريع عملية ترميم الجلد وتحسين جودتها بشكل ملحوظ. وأضافت أنه في الحالات التي تكون فيها الحروق شديدة جداً، كان الأطباء يضطرون أحياناً إلى استخدام الجلد المأخوذ من مناطق أخرى من جسم المريض، وهي طريقة ترافقها العديد من التحديات والمضاعفات.

وأكدت أن الميزة الأهم لهذا المنتج تكمن في أنه، على الرغم من حيوية الأنسجة وقدرتها على إفراز عوامل النمو، لا يواجه أي قيود في الإنتاج، ويمكن تصنيعه على نطاق واسع وبتاحته لعدد كبير من المرضى.

### «روين غرافت»؛ جلد كامل مزدوج الطبقات لعلاج الجروح المستعصية

وتابعت، بالتعريف بالمنتج الثاني الحاصل على ترخيص من منظمة الغذاء والدواء، قائلة إن المنتج الثاني الذي نال الموافقة هو «روين غرافت».

وشرحت الفرق بين هذا المنتج و«روين شيت»، موضحة أن «روين غرافت» هو نسيج جلدي حقيقي وكامل ومزدوج الطبقات، بحيث تشكل فيه جميع الطبقات الموجودة في جلد الإنسان الحي.

وأكدت أنه عند فحص مقطع مجهري

**الوفاق/** بعد «روين غرافت» جلدًا كاملاً بشكل بديلاً عن الطريقة المؤلمة المتمثلة في أخذ الجلد من جسم المريض لأغراض الزرع. وقالت الدكتورة أنسيه حاجي زاده، الطبيبة المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية الطبية، ومديرة مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية المتقدمة في معهد رويان البحثي، إن الإجراءات والدعم المقدمين من قبل منظمة الغذاء والدواء الإيرانية أسهم في تسريع عملية إعداد ودراسة وإصدار التراخيص للمنتجات الخلوية والأنسجة الحية في البلاد. وأكدت حاجي زاده أن هذه العملية تشهد تسارعاً في الوقت الراهن، موضحة أنه حتى الآن حصل ستة منتجات في مجالات العلاج الخلوي وهندسة الأنسجة والعلاج الجيني على الموافقات والتراخيص اللازمة لدخول السوق، معربة عن أملها في أن يشهد عدد هذه المنتجات زيادة ملحوظة خلال العام المقبل، في ضوء تعدد الملفات والجهود التي يبذلها زملاؤها في منظمة الغذاء والدواء.

### منتجات عالية التقنية ذات وصول علمي محدود

وأكدت مديرة مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية المتقدمة في معهد رويان أن هذه المنتجات تتمتع بطابع تكنولوجي متقدم، موضحة أن المنتجات التي حصلت على تراخيص دخول السوق تصنف ضمن المنتجات عالية التقنية، ولا تتوافر بسهولة في العديد من دول العالم. وتابعت في السياق ذاته، بالتعريف بأحد هذه المنتجات، قائلة إن من بينها «روين شيت»، الذي يعد من حيث البنية طبقة جلدية رقيقة مماثلة لتلك الموجودة طبيعياً على جسم الإنسان، وهي الطبقة التي تتلف في حالات الحروق، ما يؤدي إلى فقدان الماء والالكتروليات لدى المريض، وفي حال كانت مساحة الحروق واسعة فقد يواجه المريض خطر الوفاة.

### استبدال الطبقة الجلدية المفقودة بأنسجة حية

وأوضحت حاجي زاده أن أفضل ما يمكن تحقيقه في علاج الحروق هو استبدال هذه الطبقة الجلدية نفسها، مشيرة إلى أن منتج «روين شيت» يعد منتجاً خلويًا يحتوي على خلايا حية، وبشكل في الواقع محاكاة للمنتج الأصلي في جسم الإنسان. وأضافت أن هذا المنتج، وبسبب حيوية خلاياه، يتم حفظه في درجات حرارة منخفضة جداً تصل إلى ١٩٦ درجة مئوية تحت الصفر، وبعد تحويله إلى نسيج حي يتم الاحتفاظ به عند درجة حرارة ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر، لضمان بقائه مجمداً وحياً. وبحسب هذه المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية الطبية، فإنه في حال تعرض المريض لحروق، يتم نقل هذا المنتج إلى موقع العلاج ووضعه بسهولة على سطح الجلد، من دون الحاجة إلى استخدام أي أدوية أخرى.

## قمر «كوثر ١,٥» يبث رسائل إحياء ذكرى ٢٢ بهمن

**الوفاق/** قام القمر الصناعي المعرفي «كوثر ١,٥»، تزامناً مع مروره فوق الأراضي الإيرانية، باستقبال وبث رسائل خاصة بمناسبة ذكرى ٢٢ بهمن إلى المحطات الأرضية، في مؤشر واضح على الأداء الكامل والحالة التشغيلية النشطة لهذا القمر الصناعي.

وخلال عبوره فوق إيران، بث قمر «كوثر» الرسالتين التاليتين:

«الغاني والعشرون من بهمن هو مشهد لتجلي

الذكية، حيث من المقرر استخدام صورة حيث تم إطلاقها إلى المدار في ٧ دي ماه بواسطة الصاروخ الحامل «سويوز». ويتبع قمر «كوثر ١,٥» النسخة المدمجة من الجيل الثاني لقمر «كوثر ١-» و«هدهد-١»، ويجسد خطوة متقدمة في مسار تطوير الأقمار الصناعية الوطنية ذات التطبيقات المتعددة. وجمع القمر الصناعي «كوثر ١,٥» بين مهمتي التصوير الفضائي وإنترنت الأشياء بهدف دعم الزراعة

الشركات المعرفية العاملة في قطاع الفضاء، حيث تم إطلاقها إلى المدار في ٧ دي ماه بواسطة الصاروخ الحامل «سويوز». ويتبع قمر «كوثر ١,٥» النسخة المدمجة من الجيل الثاني لقمر «كوثر ١-» و«هدهد-١»، ويجسد خطوة متقدمة في مسار تطوير الأقمار الصناعية الوطنية ذات التطبيقات المتعددة. وجمع القمر الصناعي «كوثر ١,٥» بين مهمتي التصوير الفضائي وإنترنت الأشياء بهدف دعم الزراعة

## مساعد رئيس الجمهورية يدعو لتطوير الذكاء الاصطناعي محلياً وبصورة موثوقة

أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد المعرفي «حسين أفشين»، أن تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في البلاد يجب أن يتم بصورة محلية وقابل للثقة. وأفادت «إرنا» بأن «أفشين»، قال يوم الجمعة خلال اجتماع حول الذكاء الاصطناعي في محافظة أصفهان (وسط البلاد)، بأن هذه التقنية والأدوات المرتبطة بها، ينبغي أن تتطور بشكل وطني قابل للثقة؛ مبيّناً تحقيق هذه المتطلبات من شأنه أن يمكن الذكاء الاصطناعي من أداء دوره الحقيقي في البلاد. وفيما يتعلق بالاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي، أوضح مساعد رئيس الجمهورية أنه من الممكن، عبر رصد مبالغ مدروسة والتركيز على توطيق التقنية، إنشاء بنية تحتية مشتركة تستفيد منها جميع المحافظات. وأشار إلى أن تطوير منصة وطنية للذكاء الاصطناعي يجب أن يتم بطريقة تتيح إمكانية تقديم الخدمات الحيوية حتى في ظروف تقييد الاتصالات؛ منوهاً بالإجراءات الوطنية المتخذة في هذا المجال، وأضاف: إن المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي يعقد بانتظام ويتوجه من الحكومة ومشاركة الوزراء، وأن العمل جارٍ على إجراء تقسيم المهام على مستوى البلاد بهدف تذليل العقبات التي تعترض هذا المسار.

كما أشار «أفشين» إلى المكانة العلمية للبلاد في مجال الذكاء الاصطناعي؛ قائلاً: إن إيران بلغت مستوى مقبول في إنتاج معرفة الذكاء الاصطناعي، لكن ما تزال الحاجة ملحة لاتخاذ المزيد من الإجراءات والتخطيط والتطبيق من أجل تقليص الفجوة الراهنة وصولاً إلى المستوى المنشود.



## إيران ضمن ٣ دول رائدة على مستوى العالم الاسلامي في انتاج اللقاحات

صُنفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن الدول الثلاث الرائدة على مستوى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في مجال إنتاج اللقاحات. وأفادت «إرنا» بأنه الإعلان عن هذا التصنيف جاء خلال أعمال الاجتماع الرابع لمؤسسات إنتاج اللقاحات في الدول الإسلامية الذي استضافته العاصمة الباكستانية إسلام آباد. وشهد الاجتماع مشاركة كبريات الشركات المنتجة للقاحات، بما في ذلك معهد باستور، ومؤسسة رازي لأبحاث اللقاحات والأمصال الإيرانيين، وشركة PT Bio Farma الإندونيسية، ومعهد باستور السنغال، ومركز أبحاث Pharmaniaga الماليزي، إلى جانب منتجين من باكستان والمملكة العربية السعودية، وممثلين رفيعي المستوى عن منظمة الصحة العالمية، والبنك الإسلامي للتنمية، ومعهد الموصافات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC)، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI)، فضلاً عن الهيئات الرقابية وشركاء التنمية والخبراء من مختلف دول العالم الإسلامي. وخلال الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع، تم التعريف بكل من إيران وإندونيسيا والسنغال، باعتبارها «الدول الثلاث الرائدة في مجال اللقاحات بين الدول الـ٥٧ الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي». كما أعلن ممثل معهد باستور الإيراني، في كلمته خلال الاجتماع، استعداد المعهد للتعاون مع الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في مجالات إنتاج اللقاحات ونقل التكنولوجيا والمنتجات البيولوجية الأخرى، مستعرضاً أبرز أنشطته وإنجازاته المعهد.



مساعد  
الذكاء الاصطناعي

ارشفيف صحيفة "إيران" منذ عام ٢٠١٣ متاح كدليك

<https://chat.irannewspaper.ir>

